

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

التصورات الفلسفية نحو العلم وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين

إعداد
ربي عبد الرؤوف جرار

إشراف
د. محمود الشمالي
د. بلال أبو عيدة

قُدِّمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب تدريس العلوم بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2021

التصورات الفلسفية نحو العلم وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين

إعداد

ربي عبد الرؤوف جرار

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2021/12/21م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

1- د. محمود الشمالي / مشرفاً رئيساً

2- د. بلال أبو عيدة / مشرفاً ثانياً

3- د. جميل اطميزي / ممتحناً خارجياً

4- د. يمان كليبي / ممتحناً داخلياً

الإهداء

إلى من شرفني بحمل اسمه ... وزرع الطموح في نفسي ... وبذل الغالي والنفيس في سبيل وصولي لدرجة علمية عالية ... معلمي الأول والذي (عبد الرؤوف جرار) حفظه الله لنا وجزاه عنا خير جزاء.

إلى من أبصرت بها طريق حياتي ... واستمدت منها قوتي واعتزازي بذاتي ... إلى التي علمتني معنى الإصرار وأن لا شيء مستحيل مع الإيمان والعزيمة ... مدرستي الأولى أُمِّي (سناء جرار) أمد الله في عمرها.

إلى السند والعضد والساعد ... أخواتي (ضحى، جنى)، وأخوتي (محمد، حسن، احمد وزوجته أسيل) ... دمتم لي.

إلى من كان خير عوناً لي ووقف بجانبني في أوقاتي الصعبة لإتمام بحثي هذا ... رفيق دربي زوجي (أيمن أبو بكر) حفظه الله.

إلى كل من علمني حرفاً.

إلى كل من ساندني بنصيحة.

الشكر والتقدير

الحمد لله أقصى مبلغ الحمد، والشكر لله من قبل ومن بعد، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الرسول الكريم، والمعلم الأمين، خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم.

فبعد شكر الله تعالى على وافر توفيقه لي وعلى ما يسره لي من سبيل العلم والمعرفة، أتقدم بجزيل الشكر إلى مشرفي الأول: الدكتور محمود الشمالي الذي كان بمثابة الأب لي ولزملائي خلال رحلتنا الدراسية، أشكره على ما بذله من مجهوده وتوجيهات، وتذليل الصعوبات في طريق دراستي بسعة ورحابة صدر، فجزاه الله خيراً على ما قدمه، وجعل ذلك في ميزان حسناته.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى مشرفي الثاني: الدكتور بلال أبو عيدة الذي لم يبخل عليّ يوماً في أي توجيهات ولولا توجيهاته وإشرافه لما اكتمل هذا العمل وظهر بأحسن صورته.

وأقدم جزيل شكري إلى أعضاء لجنة تحكيم أدوات الدراسة فلكم مني

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان من العاملين في مكتبة النجاح الوطنية على ما قدمه من خدمات ومساعدات لي ولزملائي.

ولا يفوتني أن أشكر جميع المعلمين الذين لم يبخلوا علي في تعاونهم بالإجابة عن أدوات الدراسة.

والشكر لكل من مد لي يد العون، أو أسدى لي معروف إسهامه صغيرة أو كبيرة في إنجاز هذا العمل فله مني خالص الشكر والتقدير.

الباحثة: ربي جرار

الإقرار

أنا الموقعة أدناه، مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

التصورات الفلسفية نحو العلم وعلاقتها بمفهوم

الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين

The Philosophical Perceptions Related to Science and their Relationship with Academic Self-Concept of the Palestine Science Teachers

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي أو بحثي لدي أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

“The philosophical perceptions related to science and their relationship academic self-concept of the Palestinian science teachers”

Student's Name:

ربي عبد الرؤوف جرار

اسم الطالب:

Signature:

.....ربي عبد الرؤوف جرار.....

التوقيع:

Date:

2021/12/21

التاريخ:

قائمة المحتويات

ج.....	الإهداء
د.....	الشكر والتقدير
ه.....	الإقرار
و.....	قائمة المحتويات
ح.....	قائمة الجداول
ي.....	قائمة الملاحق
ك.....	الملخص
1.....	الفصل الأول
1.....	مشكلة الدراسة وأهميتها
2.....	1.1 المقدمة
4.....	1.2 مشكلة الدراسة وأسئلتها
5.....	1.3 فرضيات الدراسة
6.....	1.4 أهداف الدراسة
6.....	1.5 أهمية الدراسة
7.....	1.6 حدود الدراسة
9.....	الفصل الثاني
9.....	الإطار النظري والدراسات السابقة
10.....	2.1 المقدمة
10.....	2.2 الإطار النظري
18.....	2.3 الدراسات السابقة
25.....	2.4 التعقيب على الدراسات السابقة
30.....	الفصل الثالث
30.....	الطريقة والإجراءات
31.....	3.1 مقدمة
31.....	3.2 منهج الدراسة
31.....	3.3 مجتمع الدراسة
31.....	3.4 عينة الدراسة

33	3.5 أدوات الدراسة.....
35	3.6 متغيرات الدراسة.....
36	3.7 إجراءات الدراسة.....
37	3.8 المعالجات الإحصائية.....
38	الفصل الرابع.....
38	نتائج الدراسة.....
39	4.1 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول.....
40	4.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....
45	4.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.....
46	4.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.....
52	4.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس.....
54	الفصل الخامس.....
54	مناقشة النتائج والتوصيات.....
55	5.1 المقدمة.....
55	5.2 مناقشة نتائج السؤال الأول.....
65	5.3 التوصيات.....
65	5.4 الاقتراحات.....
66	قائمة المصادر والمراجع.....
66	المراجع العربية.....
70	المراجع الأجنبية.....
72	الملاحق.....
b	Abstract.....

قائمة الجداول

- جدول 1: توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة 32
- جدول 2: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم في فلسطين 39
- جدول 3: نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين (Independent Sample t-test) تبعاً لمتغير الجنس 41
- جدول 4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار التصورات الفلسفية نحو العلم تبعاً لمتغير العمر 41
- جدول 5: نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين (Independent Sample t-test) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي 42
- جدول 6: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار التصورات الفلسفية نحو العلم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة 43
- جدول 7: نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة 43
- جدول 8: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار التصورات الفلسفية نحو العلم تبعاً لمتغير التخصص 44
- جدول 9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات استبيان مفهوم الذات الأكاديمي والمجال الكلي 45
- جدول 10: نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين (Independent Sample t-test) تبعاً لمتغير الجنس 46
- جدول 11: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستبيان مفهوم الذات الأكاديمي تبعاً لمتغير العمر 47
- جدول 12: نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر 48
- جدول 13: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستبيان مفهوم الذات الأكاديمي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي 49

جدول 14: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستبيان مفهوم الذات الأكاديمي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة	49
جدول 15: نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.....	50
جدول 16: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستبيان مفهوم الذات الأكاديمي تبعاً لمتغير التخصص	51
جدول 17: نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص	52
جدول 18: نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين التصورات الفلسفية نحو العلم ومفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم.....	53

قائمة الملاحق

- ملحق 1: كتاب الموافقة على عنوان الأطروحة وتحديد المشرف.....73
- ملحق 2: لجنة التحكيم.....74
- ملحق 3: أداة الدراسة بشكلها النهائي.....75
- ملحق 4: الصدق الداخلي لفقرات استبيان مفهوم الذات الأكاديمي.....87

التصورات الفلسفية نحو العلم وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين

إعداد

رَبِي عبد الرؤوف جرار

إشراف

د. محمود الشمالي

د. بلال أبو عيدة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التصورات الفلسفية نحو العلم ومفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين. باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداتي الدراسة: اختبار التصورات الفلسفية نحو العلم، واستبيان مفهوم الذات الأكاديمي. طبقت أداتي الدراسة على 130 معلم ومعلمة لمادة العلوم العاملين في المدارس المتواجدة في محافظة جنين.

وتم التأكد من صدق الأداتين بعرضهما على لجنة من المحكمين، والتأكد من ثبات أداتي الدراسة بحساب معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغ لاختبار التصورات الفلسفية نحو العلم (0.84) كما وبلغ معامل الثبات لاستبيان مفهوم الذات الأكاديمي (0.82). وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). أشارت نتائج الدراسة إلى حصول التصور الفلسفي العقلاني على أعلى متوسط حسابي مقداره (4.08) التصور الفلسفي التجريبي بمتوسط حسابي مقداره (4.03)، وفي الترتيب النهائي يأتي التصور الفلسفي البنائي حيث حصل على متوسط حسابي متدني مقداره (3.91).

وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في امتلاك التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لكل من متغير (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، التخصص)، بينما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة في امتلاك التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لسنوات الخبرة.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين يعزى لكل من متغير (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، التخصص) بينما أشارت النتائج إلى اختلاف مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين باختلاف سنوات الخبرة.

وأظهرت النتائج أنه كلما زاد إدراك المدرسين للتصورات الفلسفية، ازداد مفهوم الأكاديمي الذات لديهم.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

يعد معلم العلوم من أهم الوسائل التي تساعد على التقدم والتطور بمختلف مجالات الحياة، وهو المسؤول عن بناء أفراد واعيين ذوي قيم ومبادئ سليمة، غير أن للمجتمع أهدافا وغايات لا تتحقق إلا بوجود المعلم الناجح الذي يؤمن بمهنته ويخلص في أدائه، فيعتبر معلم العلوم هو النواة التي ينفجر منها الأفراد المبدعين القادرين على تحديد دورهم في المجتمع، عليه يجب النظر إلى معلم العلوم من جميع الجوانب وتنمية قدراته واستغلال إمكانياته والعمل على حل مشكلاته، والسعي لتلبية احتياجاته كافة وذلك كونه المحرك الرئيس في نجاح عملية تعليم العلوم (الرويشد، 2019).

فبالرغم من أن هنالك العديد من العوامل التي تؤثر على نجاح العملية التعليمية في العلوم، كالمناهج التربوية والبيئة الصفية والإمكانات المادية اللازمة للعملية التعليمية، إلا أن فلسفة معلم العلوم التربوية التي تحكم سلوكه وأساليبه التعليمية وممارساته التربوية، والتي يتم بها تنظيم الخبرات التعليمية والنشاطات العلمية، تعد من أهم العوامل التي تحدد مدى النجاح في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية في تعليم العلوم، وإخراجها من حيز الوجود (بابكر، 2006).

لذلك كان لابد للمعلم من تبني فلسفة تربوية معينة، يستمد منها ممارساته وسلوكياته المهنية، وتجنبه من العشوائية في الأداء، حيث تعتبر فلسفة المعلم التدريسية من أهم المداخل التي تؤثر في الممارسات المهنية للمعلم، لما لها من ارتباط وثيق بتصورات المعلم للعملية التعليمية، وما يرتبط بها من عناصر، وهذا ما توصلت إليه دراسة ونش (Winch، 2012) التي أكدت على أهمية امتلاك المعلم لفلسفة تربوية واضحة، تمكنه من فهم أفضل للعملية التعليمية وعناصرها، وبالتالي سوف تساعده في اختيار الطرق التدريسية المناسبة. وإن أي عمل تربوي بدون فلسفة تربوية تحكمه سوف يكون متروكاً للصدفة، وهذا أمر خطير في التربية سوف يلحق ضرراً في المجتمع والأجيال القادمة (الصغير، 2015).

ولحسن الحظ أن بعض المعلمين يقومون ببناء فلسفتهم التدريسية مع مرور الوقت، وينقحونها حسب الضرورة. (المواضية، 2014). غير أن تطبيق معلم العلوم لتصوره الفلسفي هو إحدى عناصر العملية التعليمية هو عامل من عوامل نجاحها، وذلك لأن هذا التطبيق يتضمن وصفاً لكيفية ترجمة معتقدات المعلم حول العلم والتدريس إلى أفعال، وهذا عنصراً مهماً يظهر من خلاله فلسفته (Rahmawati, Y. 2017 Wahyudin, D, Ahman, Rusmono, D, and) فبتبني معلم العلوم تصوراً فلسفياً ذلك يبعده عن الفوضوية في العملية التعليمية، والجمود، والثبات في المكان فتجعل منه أكثر وعياً للتطورات الهائلة الحاصلة في المجتمعات، وتنقله من مجرد فرد يمارس مهنة التعليم إلى تربوي مفكر قادر على اختيار كل ما هو مقبول ومناسب في مهنته من عقائد دينية، ومهنية. (الحراشة، 2017).

كما ويعتمد النجاح في العملية التعليمية على مفهوم الذات الأكاديمي الذي يكونه كل معلم تجاه نفسه والذي يتمثل في قدرته على إدراك خصائصه وإمكانياته وصفاته، حتى يكتسب صورة حقيقية عن نفسه، بما في ذلك جميع العيوب والعيوب المحتملة في شخصيته، والتغلب عليها (Maksimović & Osmanović, 2019). حيث إن النجاح أو الفشل في الأوساط الأكاديمية يعتمد على الاعتقاد الذي يتمتع به الفرد في قدراته والطريقة التي يشعر بها المرء تجاه نقاط القوة والقدرات والإمكانيات التي يمتلكها (Ajmal & Rafique, 2018). لذلك من المهم تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلم العلوم لمالها من دور في توجيه عملية التعلم وتنظيمها، مما يؤدي إلى تعلم أفضل، وأكثر كفاءة في مواقف الحياة اليومية وغير أنه يساعد المعلم في اختيار الأساليب المناسبة للعملية التعليمية (الشمالى وجلغوم، 2020).

ومما تجدر الإشارة إليه أن هنالك علاقة واضحة بين التصورات الفلسفية نحو العلم (الاتجاهات الابستمولوجيا) ومفهوم الذات الأكاديمي لدى معلم العلوم، حيث إن مفهوم الذات الأكاديمي لا يتشكل عند المعلم إلا عبر تشكل التصورات والاتجاهات الفلسفية نحو العلم. فإذا كانت المهارات والقدرات الأكاديمية تتكون لدى المعلم من خلال الأفكار والمشاعر والتصورات التي يكونها عن نفسه أثناء تفاعله مع البيئة التعليمية والأكاديمية، فإن التأثير الفلسفي (الابستمولوجي) يظهر جلياً

على تشكل مفهوم الذات الأكاديمية ونظرته لنفسه والأساليب التعليمية التي يستخدمها (الترتوري، 2019). لذلك تمحورت هذه الدراسة حول الكشف عن التصورات الفلسفية نحو العلم وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم.

1.2 مشكلة الدراسة وأسئلتها

من خلال تواصل الباحثة مع الكثير من معلمي العلوم والاستماع لما يجري من حوارات بينهم حول قدراتهم واهتماماتهم واستعداداتهم في تعليم العلوم، لوحظ أن كل منهم له فهم أو رأي في غيره كما له فهم أو رأي في نفسه وهو يسعى لمعرفة رأي غيره نحوه وبالتالي تختلف إفهام الذات لدى كل منهم باختلاف الفروق الفردية، والمعتقدات والبيئة التعليمية، وباختلاف الأقران فمنهم من يرى في نفسه انه على درجة كبيرة من مفهوم الذات والقدرة على ممارسة السلوك الأكاديمي تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً، وكون مفهوم الذات الأكاديمي خاصة يرتبط بالتصورات المعرفية لدى الفرد، حيث يرى أصحاب الاتجاه المعرفي في علم النفس أن البناء المعرفي لدى الفرد ينعكس على نظريته لنفسه ومفهومه لذاته كما ينعكس على ممارساته اليومية في تدريس العلوم وإشباع حاجاته واهتماماته وبالتالي فهو يمارس منهجية تعليم العلوم في ضوء معتقداته وتصوراته وأبنيته المعرفية (الترتوري، 2019).

وبما أن التصورات الفلسفية لها دور كبير في الأبنية المعرفية التي ينجم عنها الممارسات السلوكية المختلفة لذا ارتأت الباحثة إجراء هذه الدراسة التصورات الفلسفية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين.

وبالتحديد فقد صيغت مشكلة الدراسة بالأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما مستويات التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم في فلسطين؟

السؤال الثاني: هل تختلف متوسطات التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم باختلاف الجنس، العمر، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟

السؤال الثالث: ما مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين؟

السؤال الرابع: هل تختلف متوسطات مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم باختلاف

الجنس، العمر، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية بين متوسطات مستوى التصورات الفلسفية نحو العلم

ومفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم؟

1.3 فرضيات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم صياغة الفرضيات الصفرية التالية:

الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم تعزى لمتغير العمر.

الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الصفرية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الفرضية الصفرية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم تعزى لمتغير التخصص.

الفرضية الصفرية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الصفرية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم تعزى لمتغير العمر.

الفرضية الصفرية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الصفرية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الفرضية الصفرية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم تعزى لمتغير التخصص.

الفرضية الصفرية الحادية عشر: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات التصورات الفلسفية نحو العلم ومتوسطات مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم.

1.4 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى التصورات الفلسفية نحو العلم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والتعرف إلى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، ودراسة العلاقة بين التصورات الفلسفية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين.

1.5 أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

تأتي أهمية هذه الدراسة في محاولتها الإجابة عن بعض الأسئلة حول التصورات الفلسفية نحو العلم لدى المعلمين وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين، كما تكتسب هذه

الدّراسة أهمّيّتها كونها من الدّراسات القليلة التي تبحث في التصورات الفلسفيّة نحو العلم وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمية لدى معلمي العلوم وهذا ما يميزها عن كثير من الدّراسات.

الأهميّة العملية

من المؤمّل أن توفر هذه الدّراسة دليلاً على التصورات الفلسفيّة نحو العلم وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم، وهذا الأمر يفيد مصممي برامج إعداد المعلمين وتدريبهم للتركيز على التصورات الفلسفيّة نحو العلم وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي في البرامج التي يدرسها المعلم المتخصص في برامج الإعداد قبل الخدمة أو برامج التدريب أثناء الخدمة.

الأهميّة البحثية

قد توفر هذه الدّراسة مادة نظرية متعلّقة بالتصورات الفلسفيّة نحو العلم وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمية. وأدوات لقياس العلاقة بين التصورات الفلسفيّة نحو العلم ومفهوم الذات الأكاديمية لدى المعلمين يمكن للباحثين والمهتمين استخدامها. وربما تقود هذه الدّراسة إلى دراسات أخرى لها علاقة بموضوع التصورات الفلسفيّة نحو العلم وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمية لدى المعلمين وتبحث في جوانب ومتغيّرات لم تتطرق إليها هذه الدّراسة.

1.6 حدود الدّراسة

حددت هذه الدّراسة بالمحددات الآتية

المحدد البشري: تم إجراء هذه الدّراسة على معلمي العلوم التابعين لوزارة التربية والتعليم في فلسطين.

المحدد الزمني: تم تطبيق هذه الدّراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2021/2020).

المحدد المكاني: اقتصرت هذه الدّراسة على مديريات التربية والتعليم في جنين.

المحدد المفاهيمي: اقتصرت هذه الدّراسة على المصطلحات والمفاهيم الواردة فيها.

1.7 مصطلحات الدراسة

التصورات الفلسفية نحو العلم: تعرّف التصورات الفلسفية نحو العلم بأنها "مجموعة المعتقدات التي تتكون لدى معلمو العلوم اتجاه المبادئ والأسس التي يقوم عليها العلم بمختلف جوانبه، واتجاه خصائص المعرفة العلمية وكيفية إكتسابها" (علالنة، 2012، 11).

كما وتعرّف على أنها "الخطوط العريضة الموجهة التي تقود كافة العمليات التربوية في عملية تعليم العلوم من أجل توضيح الأهداف واستجلاء القيم" (الحراشنة، 2017، 184).

ويعرف إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها المعلم من خلال أداة قياس التصورات الفلسفية نحو العلم.

مفهوم الذات الأكاديمي: يعرف مفهوم الذات الأكاديمي على أنه "شعور الفرد وتصوره لنفسه وتصور الآخرين عنه، أي كيف يراه الآخرون، وكيف يرى صورته في الآخرين، وهذا التصور يعتمد على تقويم الآخرين للفرد من خلال أقوالهم وأفعالهم نحوه" (الشمالي وجلغوم، 2020، 328).

ويعرف إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها المعلم من خلال الإستجابة لأداة قياس مفهوم الذات الأكاديمي التي تم تصميمها من قبل الباحثة.

معلمو العلوم في فلسطين: جميع المعلمين والمعلمات العاملين في تدريس مادة العلوم لدى المدارس الحكومية والخاصة، التابعة لوزارة التربية والتعليم في فلسطين.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

2.1 المقدمة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة. حيث تناول الإطار النظري جانبين وهما: الجانب الأول التصورات الفلسفية نحو العلم، أما الجانب الثاني فهو مفهوم الذات الأكاديمي. ثم الدراسات العربية والأجنبية السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

2.2 الإطار النظري

الجانب الأول: التصورات الفلسفية نحو العلم

تعد فلسفة العلم مجموعة من التصورات والمعتقدات والأفكار ذات طبيعة ابستمولوجية معرفية وفوق معرفية (ميثافيزيقية)، وبحثها ذو طبيعة متخصصة (ميثودولوجية)، تنتج لدى المعلمين بفعل علاقاتهم وتفاعلاتهم التعليمية والتدريسية والمهنية مع مرور الوقت والخبرات، وبالتالي فقد يكون لها وقع وتأثير على حياتهم المهنية (مساعيد، 2015).

وتم تعريفها على أنها كل تفكير في العلم أو أي جانب من جوانبه، بما يشمل التفكير في مبادئه أو فرضياته أو قوانينه، وفي نتائجه الفلسفية أو قيمته المنطقية، والأخلاقية (خضر، 2019).

فتعرف الباحثة التصورات الفلسفية نحو العلم على أنه فعل معرفي ينتج عن انطباعات عقلية داخلية تجاه العلم، تتكون نتيجة إحياء الفرد للخبرات العلمية التي مر بها.

انبثقت عن الفلسفة العلمية عدة تصورات وتوجهات فلسفية لدى المعلمين، وذلك نتيجة الخبرات التعليمية للمعلمين وتفاعلهم مع كل من المتعلم واستجاباتهم للبيئة التعليمية (المواضية، 2014).

وقد تم تصنيف التصورات الفلسفية نحو العلم إلى ثلاثة تصورات فلسفية، وهي:

أولاً: التصورات الفلسفية العقلانية أو المثالية (Rationalism)

يعد التصور العقلاني الفلسفي من أقدم التصورات الفلسفية حيث إنه يعود إلى عهد سقراط وأفلاطون، فهو من أكثر التصورات الفلسفية انتشاراً في الفكر الفرنسي والألماني، وأقرب إلى مدارس الوعي الديني. (المواضية، 2014) فيعرف سميث (Smith, 2000) العقلانية على أنها نسق فلسفي يعتبر العقل مصدراً رئيسياً للمعرفة، ويرد الأشياء إلى أسباب عقلية من خلال استخلاص النتائج من مقدمات منطقية، وبشكل أكثر تحديداً يمثل المذهب العقلي في نظرية تفسير المعرفة في ضوء مبادئ أولية وضرورية، ولا سبيل إلى المعرفة دونها (المواضية، 2014).

يرى أصحاب هذا التصور الفلسفي أن العقل هو أساس كل معرفة ممكنة، حيث إنه يأخذ مكانة مركزية وأولية على التجريب في تفسير الظواهر، وأن تحصيل المعرفة العلمية لا يتم إلا بالعقل، فتعد العقلانية هي التصور المحدد لكيفية استخدام العقل والنظر إلى قدرته وعلاقته في كل من التجربة والحقيقة، وذلك لأنه ينظر إلى العقل على أنه قوة فطرية تولد مع الفرد ويستطيع بواسطتها إدراك العلاقات بين الأشياء واستدلال النتائج (علانة، 2012).

تعد الفلسفة العقلية من أقدم الفلسفات العلمية، وترى هذه الفلسفة أن المعرفة مستقلة عن الخبرات الحسية والتجريب، وذلك لأن المعرفة تكتسب عن طريق العقل والعلميات العقلية، لا عن طريق الحواس والتجريب لأن الحواس تعطي نتائج مؤقتة وغير دقيقة. كما وتركز هذه الفلسفة على الحس والاستنباط والتنبؤ بالمعرفة، وتهتم بالمثل العليا وتهمل حاضر المتعلم ومستقبله. وتتنظر للتعلم على أنه يجب أن يكون موجهاً لإفادة العقل، بدلاً من تعظيم الذات. وأنه يجب على المعلمين أن يكونوا مثلاً للحق والقيم، وعليهم تحقيق النظام دون تجاهل الميول والأمور الذاتية كجوانب مهمة في العملية التعليمية (سعادة وإبراهيم، 2014).

مبادئ التصورات الفلسفية العقلانية

تبنى التصورات الفلسفية العقلانية على عدة مبادئ وأسس مشتركة بين أصحابها، ومن أهم هذه المبادئ:

- العقل هو المصدر الأول للعلم الإنساني ولا دور للتجربة بذلك.
- استنباط شروط المعرفة اليقينية والمبادئ واليقينيات يكون مصدره العقل وليس الطبيعة.
- الحقائق التي يتم التوصل إليها باستخدام العقل، حقائق كلية وصادقة صدقاً ضرورياً ولا يأتيها الشك، ومنها يؤسس العقل معرفته التي تصدق في كل مكان وزمان.
- الحقائق أو المبادئ العقلية الكلية لا تنطبق على المعارف المجردة فحسب، بل تتعداها إلى الأخلاق والسياسة وغيرها.
- ارتباط مشكلة السببية بالعقل ارتباطاً جوهرياً. (بوصالح، 2014، 6).

ثانياً: التصورات الفلسفية الوضعية التجريبية (Empiricism)

عرف علي (1997) الفلسفة التجريبية على أنها الفلسفة التي تقوم على أن الحس والتجربة هما أساس المعرفة العلمية، وأن مهمة العقل هي التفكير بما يتم نقله إليه من صور ذهنية بواسطة الحواس، وتكوين أفكار من هذه الصور التي استمدتها من التجربة (علالنة، 2012)، فالتجريبية هي التصور القائم على الملاحظة والتصنيف والفرض والتجريب والتحقيق (سليمان، 2015).

كما أن أصحاب هذه التصورات ينظرون إلى المعرفة على أنها مستمدة من التجربة. وأن الأفكار الفطرية والمبادئ الموروثة لا وجود لها، فالمعرفة عند الأفراد تكتسب باستخدام قدراتهم الطبيعية دون الاعتماد على ما يسمى بالأفكار الفطرية (سليمان، 2015).

ويكون دور المعلم في التصور التجريبي هو المحفز الذي يثير دافعية المتعلمين، ويتجنب الغموض وقادر على التمييز بين العلم واللاعلم، وتكون المعرفة التي يسعى إلى إيصالها للطلبة معرفة غير ذاتية وقابلة للفحص وموضع ثقة، كما أنه لا يصدر الأحكام إلا إذا توفرت لديه جميع الدلائل والمعلومات الكافية مع إمكانية فحصها فحصاً دقيقاً (مساعيد، 2015).

ثالثاً: التصورات الفلسفية البنائية أو التوافقية (Constructivism)

فلسفياً تعرف الفلسفة البنائية على أنها أحد مذاهب الابستمولوجيا التي تقوم على التفاعل بين الفلسفة الجبلية (العقلية) والفلسفة التجريبية (الدليمية، 2018).

تقوم الأسس الفلسفية للبنائية على فلسفة كارل بوبر المتعلقة بمبدأ التخطئة (Falskification) فكل معرفة علمية قابلة للتخطئة لأنه ينقصها الدقة والشمول، وبالتالي لا يمكن معرفة مدى اقتراب هذه المعرفة من الحقيقة، في حين ينظر للحقيقة على أنها تفسير ذو معنى للخبرات الإنسانية في الواقع المعاش، ومن المقولات الأساسية للبنائية مثلاً: أن المعرفة لا توجد مستقلة عن الذات الإنسانية، وإنما توجد مرتبطة بها وملزمة لها باستمرار، وأن معيار الحكم على المعرفة ليس في مطابقتها للواقع، وإنما في كونها قضية تساعد في حل المشكلات. (الزعانين، 2015).

فتعد الفلسفة البنائية فلسفة تربوية يقوم فيها المتعلم ببناء وإكتساب معرفته بنفسه، وبناء على ما يتعلمه في الوقت الحالي وخبراته السابقة، كما وتؤكد الفلسفة البنائية أن المتعلم هو محور العملية التعليمية النشط، وأن المعلم هو الميسر والمسهل والمرشد الذي يساعد المتعلم في بناء المعنى بصورة صحيحة في بيئة تعليمية تساعد على التعلم (حبيب، 2015).

المبادئ الأساسية التي تركز عليها النظرية البنائية، وهي:

1. تعد معرفة المتعلم وخبراته السابقة هي الركيزة الأولى في عملية التعلم، كون أن المعرفة تبنى عند المتعلم في ظل خبراته السابقة.
2. يبنى التعلم ذو المعنى داخل المتعلم ذاتياً.
3. نتيجة تغيير البنية المعرفية لدى الفرد يحدث التعلم.
4. أن التعلم يحدث على أفضل وجه عندما يواجه الفرد المتعلم مشكلة أو موقفاً أو مهمة حقيقية واقعية.
5. التعلم لا يتم بمعزل عن الآخرين. (شولي، 2016).

الجانب الثاني: مفهوم الذات الأكاديمي

مفهوم الذات

يكمن تعريف مفهوم الذات أنه تكوين معرفي منظم وموحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً لذاته، ويتكون من ثلاثة عناصر هي: الذات المدركة وهي وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو، والذات الاجتماعية وهي كما يعتقد أن الآخرين يرونه من خلال التفاعل الاجتماعي معهم، والذات المثالية وهي الشخص كما يود أن يكون. (جاموس، 2019، 19).

إن الدور المهم لمفهوم الذات في حياة الفرد، وارتباطه بمستوى الطموح والتوافق النفسي والتقدم المدرسي لدى المعلم، جعله يتصدر المفاهيم الأساسية في النظرية الشخصية، فيتكون مفهوم الذات من جانبين وهما: الذات كموضوع فتشمل المشاعر والاتجاهات والميول وتقييم الفرد لذاته. والذات كعملية وتشمل العمليات كال تفكير والإدراك والتذكر والتنبؤ. وأن تطور مفهوم الذات وتداخله مع العملية التعليمية ومكوناتها المعرفية المختلفة، أدى إلى ظهور مفهوم الذات الأكاديمية (الشمالى وجلغوم، 2020).

يمثل مفهوم الذات الأكاديمي بعداً من أبعاد مفهوم الذات الذي يرتبط بالجانب الأكاديمي، يتضمن تصورات الفرد ومعتقداته حول ما يمتلك من مهارات تعليمية وقدرات وكفاءات أكاديمية، كما ويتضمن تقييم الفرد لإمكاناته وقدراته على الأداء الأكاديمي، حيث يعتمد مفهوم الذات الأكاديمي على خبرات النجاح والفشل التي تعرض لها الفرد في المجال الأكاديمي وعلى تقييم الآخرين لأدائه، وإدراك الفرد لمكانته الأكاديمية بين زملائه، وتصوراته حول قدرته على إنجاز المهام الأكاديمية مقارنةً مع زملائه في نفس المجال (محمود، 2017).

لذلك فقد عرف (الجازي، 2018) مفهوم الذات الأكاديمي بأنه "الرؤية التي ينظر فيها المعلم إلى نفسه من حيث قدرته على التحصيل، وأداء الواجبات الأكاديمية، والرؤية المستقبلية له، وإدراكه

لأبعاد القوة لديه، وقدرته على تحمل مسؤولياته الصفية بالمقارنة مع الآخرين من طلاب صفه الذين لديهم القدرة على أداء المهمات نفسها".

تعرف الباحثة مفهوم الذات على أنه عبارة عن مجموعة من الإجابات التي تحدث داخل الفرد نتيجة تساؤلاته لنفسه من أنا؟ هل يحترمني الآخرون؟ هل أقوم بعملي على أكمل وجه؟ هل يتقبل الآخرون وجهات نظري؟ بمعنى أخرى هو مدى إدراك الفرد لذاته.

كما وتعتبر عمليات المقارنة القائمة على ملاحظات الإنجاز مصدراً مهماً لمفهوم الذات الأكاديمي لدى المعلمين. حيث يقارن المعلمين إنجازهم الحالي في مجال ما بإنجازات أقرانهم في نفس المجال ويسمى هذا بالمقارنات الاجتماعية، وإنجازاتهم السابقة في نفس المجال وتسمى هذه بالمقارنات الزمنية، وإنجازاتهم الخاصة في المجالات الأخرى وتسمى هذه بمقارنات الأبعاد. فمن الممكن أن تفسر عمليات المقارنة هذه الاختلافات الفردية في مفهوم الذات الأكاديمي لدى المعلمين (Schroeders Lüdtke Marsh & Jansen, 2019).

يؤثر مفهوم الذات على الأداء في مكان العمل والأوساط الأكاديمية، وذلك كونه مكون من الإدراك الفردي والمعتقدات ونظرة الذات إلى الأنشطة التعليمية. فيتصاعد المفهوم الذاتي الأكاديمي مع النجاح الأكاديمي المتسق أو الفشل على مدى فترة محددة، خاصة في المراحل الأولى من الحياة. فيؤدي الأداء العالي في المراحل المبكرة إلى درجة أعلى من مفهوم الذات وتحسين الأداء في النهاية. من ناحية أخرى، يؤدي الأداء المنخفض في مرحلة الطفولة إلى زيادة حدوث الأداء المنخفض الذي يضر بمفهوم الذات ويقلل من الثقة بالنفس، الأمر الذي يتطلب الانتباه للتغيير (Chepkirui & Huang, 2021). كما وتم تحديد مفهوم الذات أيضاً كعنصر مساهم في نماذج توقع الدافع والتغيير المفاهيمي، حيث تستند توقعات التحفيز على فكرة أن الأفراد سيختارون وسيستمرون في القيام بمهمة إذا كان لديهم توقع معقول للنجاح والعكس صحيح (Melo & Amantes, 2021 De).

من هنا تم تقسيم مفهوم الذات الأكاديمية إلى مستويين، وهما:

أولاً: الذات الأكاديمي الإيجابي

يتسم أصحاب الذات الإيجابية بأنهم ذوو قدرة على تحمل مسؤولية أفكارهم ومشاعرهم وأفعالهم، ولديهم القدرة على توضيح ما يردون بشكل صريح وواضح، كما أنهم يستمعون الآخرين ويتقبلون وجهات نظرهم، ويقدمون النقد ويستقبلونه، ويمنحون التعزيز وأيضاً يستقبلونه بشكل فعال (معيضة، 2019).

إن لامتلاك المعلمين مفهوم الذات الإيجابي أهمية في مساعدتهم لتحقيق هدفهم وهو مساعدة طلابهم على تكوين صورة إيجابية عن أنفسهم، وأيضاً تقبل عيوبهم وقيودهم. كما ويفتقر المعلمون الذين ليس لديهم مفهوم إيجابي لذاتهم إلى الثقة بالنفس اللازمة لهم لتشجيع طلابهم على إنشاء مفهومهم الذاتي الإيجابي (Maksimović & Osmanović, 2019).

العوامل التي تؤدي إلى تكوين مفهوم الذات الأكاديمي الإيجابي

- 1- يعد النضج واحترام الذات والحاجة إلى الأمن وتحقيق الذات من العوامل التي تؤدي إلى تكوين مفهوم الذات الإيجابي.
- 2- أن الخبرات الأكاديمية التي يمتلكها المعلمون تساعد في تشكيل مفهوم الذات الإيجابي لدى المعلم.
- 3- نجاح المعلمين في العملية التعليمية، حيث إن الأساليب والاستراتيجيات التعليمية المناسبة يؤثر في الطريقة التي ينظرون بها إلى أنفسهم، فالمعلمون الناجحون يعملون على تطوير مشاعرهم الإيجابية نحو ذواتهم وقدراتهم.
- 4- رفع الكفاءة من خلال الدورات الأكاديمية والاعتماد على النفس في حل المشكلات وتجاوز الصعاب من العوامل التي تساعد على رفع مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى المعلمين (عوده، 2017).

ثانياً: الذات الأكاديمي السلبي

إن مفهوم الذات السلبي يتضح لدى الفرد من خلال تعبيره عن مشاعره تجاه نفسه، وتجاه الآخرين. ومن مشاعر عدم الثقة بالنفس التي يحملها تجاه نفسه، ونقص الكفاءة والدونية؛ مما يجعل الفرد متناقض في أموره الحياتية، ويفتقر للذكاء الاجتماعي (الشمالى وجلغوم، 2020).

ويركز أصحاب الذات السلبية على عيوبهم ونقائصهم الأكاديمية وصفاتهم غير الجيدة، وهم الأكثر اهتماماً بأحكام الآخرين وآراءهم واتجاههم، كما يحكمون على أنفسهم بتوقعات أدنى من قدراتهم الأكاديمية، فيتميز الأشخاص السلبيين بفقدان الثقة بقدراتهم الأكاديمية، وسرعة الانفعال لعدم قدرتهم على إيجاد الحل المناسب لمشاكلهم، وتصورهم أن معظم محاولاتهم ستبوء بالفشل، وأن مستوى الأداء لديهم سيكون منخفضاً، كما يلزمهم شعور بالإذلال والهزيمة لتوقعهم الفشل مسبقاً، وبأنهم غير جديرين بالاحترام، كما ويعممون فشلهم على كافة مواقفهم الحياتية (لقلوقي، 2016).

أسباب تكون مفهوم الذات الأكاديمي السلبي عند المعلمين

هناك بعض الأسباب التي تؤدي إلى تكون مفهوم الذات الأكاديمي السلبي لدى المعلم ومنها:

- 1- الضغوطات والنقد السلبي والسخرية التي يتعرض لها المعلمين من قبل المسؤولين في بيئة العمل تؤدي إلى ضعف ثقتهم بأنفسهم، وبالتالي إلى انخفاض مفهوم الذات الأكاديمي لديهم.
- 2- الفشل بشكل المتكرر لدى المعلم في اختيار الأساليب والاستراتيجيات التعليمية المناسبة في الإدارة الصفية يؤدي إلى الإحباط وعدم الجد في العمل من أجل تحقيق المهام الأكاديمية المطلوبة منه (اشتية، 2020).

- 3- قلة التفاعل الاجتماعي وتبادل الخبرات وتقبل الآراء بين المعلمين يؤدي إلى تدني مفهوم الذات الأكاديمي.

2.3 الدراسات السابقة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن التصورات الفلسفية نحو العلم وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين، لذلك تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوعات الدراسة وتم الاستفادة منها، وقد تم تقسيم الدراسات إلى محورين وهما:

المحور الأول: دراسات العربية والأجنبية تناولت التصورات الفلسفية نحو العلم.

المحور الثاني: دراسات العربية والأجنبية تناولت مفهوم الذات الأكاديمية.

المحور الأول: دراسات تناولت التصورات الفلسفية نحو العلم

الدراسات العربية

دراسة المومني (2019) التي هدفت إلى الكشف عن الفلسفة التربوية السائدة لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس محافظة إربد من وجهة نظرهم، حيث تكونت عينة الدراسة من (215) معلماً ومعلمة من مديرية تربية إربد الأولى، كما وتمثلت أداة الدراسة باختبار مكون من 60 فقرة تمثل كل من الفلسفات الإسلامية والبرجماتية والوجودية والمثالية والواقعية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للمعتقدات الفلسفية جاء بدرجة متوسطة، وأن الفلسفة الإسلامية كانت في المرتبة الأولى وثم البرجماتية والمثالية والواقعية والوجودية على التوالي، أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس والتخصص) على أداة الدراسة ككل أو التفاعل بينهما، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات الدراسة على مجالات الدراسة كل على حدة والتفاعل بينها، باستثناء مجال الفلسفة المثالية على متغير التخصص لصالح التخصص الأدبي.

دراسة الترتوري (2019) التي هدفت إلى الكشف عن الاتجاهات الإستمولوجية السائدة لدى طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود وعلاقتها ببعض المتغيرات، حيث تكونت العينة من طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود المسجلين في الفصل الدراسي الأول للعام

1439-1440هـ البالغ عددهم (300) طالب (162 من الذكور، 138 من الإناث)، كما وتمثلت أداة الدراسة في اختبار للكشف عن الاتجاهات الإستمولوجية لدى طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود. فأظهرت نتائج الدراسة أن الاتجاهات الإستمولوجية كانت ذات طبيعة تجريبية، وعقلانية، وليست ذات طبيعة إشراقية. كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات الإستمولوجية الثلاثة (العقلاني، والتجريبي، والإشراقي) لدى طلبة السنة الأولى المشتركة تعزى لاختلاف الجنس. كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات الإستمولوجية لدى طلبة السنة الأولى المشتركة تعزى للمسار الأكاديمي (مسار التخصصات الصحية والعلمية الهندسية، ومسار التخصصات الإنسانية) على البعد التجريبي، وذلك لصالح مسار التخصصات الصحية والعلمية الهندسية، وأنه ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات الإستمولوجية لدى طلبة السنة الأولى المشتركة تعزى للمسار الأكاديمي (مسار التخصصات الصحية والعلمية الهندسية، ومسار التخصصات الإنسانية) على البعدين الإشراقي والعقلاني.

دراسة الصغير (2015) التي هدفت إلى التعرف إلى الفلسفات التدريسية للمعلمين وعلاقتها بالممارسات المهنية في حجات الدراسة في المدارس الثانوية والحكومية بإمارة الشارقة، حيث إنه تم اختيار عينة عشوائية عنقودية بلغ عددها (250) معلما ومعلمة، و(706) طالب وطالبة تم أخذهم من (6) مدارس ثانوية حكومية، وتم استخدام أداتين للدراسة وهما استبانة تحديد فلسفة المعلم التدريسية وطبقت على المعلمين، واستبانة الممارسات المهنية للمعلم وطبقت على الطلبة، فأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين يتبنون فلسفات تدريسية متنوعة، التجديدية وبدرجة كبيرة جداً، والتقدمية والبنائية والتواترية والجوهرية بدرجة كبيرة. ومن وجهة نظر الطلبة فقد وجد أن المعلمين يطبقون بدرجة كبيرة كلا من التواترية والجوهرية في حجات الدراسة، والباقي بدرجة قليلة. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى الدلالة (0.05) في تبني المعلمين لأفكار الفلسفات تعزى لمتغير الجنس أو الخبرة، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص. كما توصل البحث إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى الدلالة (0.05) بين وجهات نظر الطلبة في الممارسات المهنية المرتبطة بالفلسفة التواترية.

دراسة علانية (2012) التي هدفت إلى التعرف إلى المعتقدات الفلسفية حول العلم لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي العلوم الذكور والإناث للمرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة رام الله وبيت لحم وشمال الخليل البالغ عددهم (703) معلمًا، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية حيث تكونت من (171) معلمًا ومعلمة، كما وتم استخدام أداتين للدراسة تمثلتا في اختبار المعتقدات الفلسفية حول العلم عند معلمي العلوم ومقابلة للكشف عن مدى توافق هذه المعتقدات، فأظهرت نتائج الدراسة أن المعتقد التجريبي حصل على أعلى متوسط حسابي بقيمة (8.49) وبنسبة مئوية مقدارها (36.91%)، وجاء في الترتيب الثاني المعتقد العقلاني بمتوسط حسابي مقداره (7.77) وبنسبة مئوية مقدارها (33.78%)، أما المعتقد البنائي فجاء في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي مقداره (6.72) وبنسبة مئوية مقدارها (29.22%)، وبيّنت نتائج تحليل اختبار الدراسة أيضًا أنه توجد فروق بين المعتقدات الفلسفية البنائية حول العلم تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ولمتغير التخصص ولصالح الفيزياء، ولمتغير الخبرة ولصالح الفئة أكثر من 10 سنوات، ولمتغير المديرية ولصالح مديرية بيت لحم، بالإضافة إلى ذلك أظهرت نتائج تحليل الاختبار عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المعتقدات الفلسفية البنائية حول العلم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، والدورات التدريبية.

الدراسات الأجنبية

دراسة أوغوز عير (Oğuz Er, 2020) التي هدفت إلى تحديد العلاقة بين "المعتقدات التربوية" و"تصورات الكفاءة الذاتية للمعلم" لمعلمي ما قبل الخدمة في كلية التربية. شارك ما مجموعه 1002 معلم قبل الخدمة، و463 طالبًا جامعيًا في السنة النهائية، و539 طالبًا في برنامج الشهادة، في الدراسة طوعية في كلية نيكاتيني للتربية في جامعة باليكسير. حيث تم استخدام أداتان للدراسة وهما: مقياس المعتقدات التربوية الذي طوره يلماز ومقياس الكفاءة الذاتية للمعلم التركي الذي طوره تشانين موران وهوي. فظهرت نتيجة الدراسة وجد اختلاف كبير في آراء الكفاءة الذاتية لمعلمي ما قبل الخدمة فيما يتعلق بمتغير الجنس لصالح الرجال. إلى جانب ذلك، وجد اختلاف كبير لصالح

المرأة من حيث التقدمية والوجودية في معتقدات التعليم ولصالح الرجال من حيث الجوهرية. النتائج الأخرى للبحث هي كما يلي: عندما تم فحص معتقدات التعليم والكفاءة الذاتية للمدرسين من المعلمين من حيث متغير الانضباط الأكاديمي، لم يكن هناك فرق كبير في معتقدات الكفاءة الذاتية للمعلمين المرشحين. من حيث متغير المعتقد التربوي، لوحظ اختلاف كبير فقط في البعد الوجودي. وبحسب مصادر متغير إعداد المعلم، فقد وجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح تكوين الطلاب في بُعد الكفاءة الذاتية المتعلق بإدارة الفصل. أخيرًا، وفقًا لمصدر تدريب المعلمين، لوحظ أن طلاب كلية التربية تبنوا فلسفة الوجودية أكثر، بينما تبني طلاب التكوين الجوهرية أكثر.

دراسة شاهين (Şahin, 2020) التي هدفت إلى البحث في العلاقة بين المعتقدات الفلسفية التربوية للمعلمين وتصوراتهم حول المناخ المدرسي. وتكونت عينة الدراسة من (357) معلمًا يعملون في المناطق المركزية بمقاطعة إين في العام الدراسي 2019-2020. حيث إنه تم استخدام أداتا للدراسة وهما: اختبار قياس المعتقدات التعليمية، واختبار قياس المناخ المدرسي. فأظهرت النتائج أن معتقدات المعلمين حول المناهج الفلسفية المعاصرة قوية، من حيث تصورات المعلمين للمناخ المدرسي، فكانت جميع الدرجات قريبة من بعضها البعض، ولكن تم العثور على درجات أعلى في مناهج المدرسة التوجيهية والداعمة. كما وأظهرت النتائج المتعلقة بالعلاقة بين معتقدات التعليم والمناخ المدرسي أن المعلمين الذين لديهم معتقدات تعليمية تقدمية ووجودية يرون أن مدارسهم أكثر دعمًا وتوجيهًا بينما يرى المعلمون الذين لديهم فلسفة تعليمية إعادة بناء مدارسهم على أنها أكثر توجيهًا وتقييدًا. وصف المعلمون الذين يتبنون معتقدًا تعليميًا دائمًا مدارسهم بشكل مثير للاهتمام بأنها أكثر دعمًا وتوجيهًا وحميمية. كما هو متوقع، اعتبر المعلمون الذين يتبعون المعتقدات الأساسية في التعليم أن مدارسهم أكثر تقييدًا من حيث المناخ. أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعتقدات الفلسفية للمعلمين حول التعليم كانت على الرغم من انخفاضها مؤثرًا مهمًا على تصورهم للمناخ المدرسي.

دراسة وحي الدين وأحمان ورسمونو ورحماواتي (Wahyudin, Ahman, Rusmono, & Rahmawati, 2017) التي هدفت إلى قياس أثر كل من فلسفة التعليم وفهم القضايا الفلسفية في المؤسسات التعليمية على إدارة الفصل الدراسي، وطرق التدريس وتسهيل تقييم التعلم، وتطوير المناهج. حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعة من المؤسسات المختارة لتعلم المعلمين في اندونيسيا. كما وأنه تم استخدام استبانات ومقابلات ومناقشة جماعية مركزه كأدوات للدراسة. فأظهرت نتائج الدراسة أن فلسفات التدريس الفردية للمحاضرين متأثرة بشدة ومستوحاه من فلسفة التدريس والتي من الواضح أنها ترجمت في أنشطة التدريس اليومية في بيئة الحرم الجامعي.

المحور الثاني: دراسات تناولت مفهوم الذات الأكاديمي

الدراسات العربية

دراسة الشمالي وجلغوم (2020) التي هدفت إلى قياس مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية من وجهة نظرهم في محافظة جنين، وبلغت عينة الدراسة (192) معلماً من معلمي العلوم في محافظة جنين، كما وتمثلت أداة الدراسة باختبار لقياس مستوى مفهوم الذات الأكاديمي تكون من (29) فقرة، فأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى عال من مفهوم الذات لدى المعلمين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لصالح المعلمين الذين يبلغون من العمر 40 عاماً فأكثر. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى المعلمين الذين يحملون شهادة الماجستير فأعلى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في مجال الكفاءة لصالح الخبرة 10 سنوات فأعلى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي العلوم تعزى لمتغير الجنس في أبعاد مفهوم الذات الأكاديمي.

دراسة الطراونة (2019) التي هدفت إلى الكشف عن علاقة مفهوم الذات الأكاديمية بالإبداع لدى طلبة الجامعات الأردنية، حيث انه تم اختيار العينة بطريقة طبقية عشوائية بلغت (470)، كما وتمثلت أداة الدراسة باختبار مكون من 30 فقرة لقياس مدى العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمية

والإبداع لدى طلبة الجامعات الأردنية، وأظهرت نتائج الدراسة أن تصورات أفراد عينة الدراسة لأبعاد مفهوم الذات الأكاديمية جاءت بدرجة متوسطة، وأن درجة تصورات أفراد عينة الدراسة لأبعاد الإبداع جاءت متوسطة، وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين مفهوم الذات الأكاديمية بكل أبعاده والإبداع بكل أبعاده.

دراسة محمود (2017) التي هدفت إلى الكشف عن مدى اختلاف الاندماج الأكاديمي باختلاف كل من مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي، وإمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال أبعاد كل من مفهوم الذات الأكاديمية والطموح الأكاديمي، حيث تم اختيار عيّنتان وهما: عينة استطلاعية تكونت من 100 طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من طالبات المستوى (الثالث إلى السادس) بقسم علم النفس بكلية التربية من جامعة القصيم. وعينة الدراسة الأساسية البالغة (150) طالبة من المستوى الثالث والسادس في كلية التربية في جامعة القصيم، كما وأنه تم استخدام ثلاثة اختبارات كأدوات للدراسة وهم: اختبار لقياس مفهوم الذات الأكاديمية، واختبار لقياس الطموح الأكاديمي، واختبار لقياس الاندماج الأكاديمي، فأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات (منخفضات مفهوم الذات الأكاديمي والطالبات مرتفعات مفهوم الذات الأكاديمية في الاندماج الأكاديمي لصالح الطالبات مرتفعات مفهوم الذات الأكاديمية. وأن مستوى الطموح الأكاديمي قد يؤثر على الاندماج الأكاديمي من خلال تأثيره على بعض المتغيرات الوسطية مثل دافعية الطلاب وتوجهات أهداف الإنجاز ومفهوم الذات.

الدراسات الأجنبية

دراسة ماكسيموفيتش وعثمانوفيتش (Maksimović & Osmanović, 2019) التي هدفت إلى دراسة فكرة مفهوم الذات بهدف تحديد الطريقة التي ينظر بها معلمو المدارس الابتدائية والثانوية إلى أنفسهم، حيث إنه تم اختيار عينة عشوائية من المعلمين المتطوعين في جمهورية صربيا البالغ عددهم 442 معلماً، كما وأنه تم استخدام اختبار لقياس مفهوم الذات لدى معلمي العلوم تكون من 33 فقرة كأداة للدراسة، فأظهرت نتائج الدراسة أن تقبل الذات، وتحسين الذات، والرضا عن النفس، والرضا الوظيفي، وكذلك المبادرة والانفتاح على التغيير يختلف باختلاف الخبرة

العملية والرضا عن الأجر. كما وأثبتت الخبرة العملية، وليس الرضا عن الراتب، أن لها تأثيراً على تصور المعلمين للعلاقة مع زملائهم، في حين أن إدراك الصفات الشخصية والتدريسية لم يعتمد على المتغيرات المذكورة أعلاه.

دراسة جالوجو سامسينار (Galugu & Samsinar, 2019) التي هدفت إلى دراسة دور مفهوم الذات الأكاديمي كمتغير متوسط في العلاقة بين دعم المعلم وانخراط الطلاب في المدرسة، حيث إنه تم استخدام ثلاث أدوات للدراسة تمثلت في اختبار قياس مشاركة الطلاب ومقياس الدعم الأكاديمي المدرك للمعلم (PTASS)، ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي للطلاب (ASC)، كما وتم أخذ عينة الدراسة بطريقة نسبية عن طريق الانتخاب فتكونت من (150) طالباً من بعض المدارس الثانوية في بالوبو، فأظهرت نتائج الدراسة أن العلاقة بين دعم المعلم ومشاركة الطلاب في المدرسة تتعزز بشكل متزايد من خلال وجود مفهوم الذات الأكاديمي كمتغير معتدل، وإن دعم المعلم في عملية التعلم مثل الدعم العاطفي يمكن أن يعزز مفهوم الذات الأكاديمي بشكل إيجابي، كما ويشجع المفهوم الذاتي الإيجابي لدى الطلاب على تطوير التنظيم الذاتي للطلاب وإنجازة الأكاديمي وزيادة مشاركة الطالب تلقائياً في عملية التعلم.

دراسة أجمل ورفيق (Ajmal & Rafique, 2018) التي هدفت إلى إيجاد العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي للمتعلمين عن بعد، وتكونت عينة الدراسة (427) من المتعلمين عن بعد من برنامج M. Ed و(373) من المتعلمين عن بعد من برنامج B.Ed في جامعة العلامة إقبال المفتوحة في إسلام آباد تم أخذهم باستخدام طريقة أخذ العينات الملائمة وهي طريقة أخذ عينات غير احتمالية. حيث تم استخدام اختبار قياس الذات الأكاديمي كأداة للدراسة حيث تم من خلاله قياس الجهد الأكاديمي والثقة الأكاديمية. تم تحديد التحصيل الأكاديمي للمتعلمين عن بعد من خلال نتيجة الفصل الدراسي الأخير. فأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة قوية بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي للمتعلمين عن بعد. من المستحسن أن تكون هناك جلسات عمل مناسبة خاصة لتعزيز المفهوم الذاتي للطلاب حتى يتمكنوا من فهم إمكاناتهم الخفية واستخدام قدراتهم لتحقيق أفضل في الأكاديميين.

2.4 التعقيب على الدراسات السابقة

هدفت الدراسة الحالية إلى البحث في التصورات الفلسفية نحو العلم وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين، وبمقارنة الدراسة الحالية الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية يتبين وجود الكثير من الاختلافات، فالدراسة الحالية تختلف عن الدراسات العربية كونها يتم تطبيقها في مجال العلوم وعلى معلمي العلوم وهو منظور لم تتطرق له أي من الدراسات السابقة، في حين كان تركيز هذا الدراسات منصباً على المعلمين دون غيرهم، ما يضيف ميزة إلى البحث الحالي.

من حيث هدف الدراسة

هدفت بعض الدراسات السابقة للكشف عن التصورات الفلسفية نحو العلم كمتغير مستقل كما في دراسة المومني (2019) التي هدفت إلى الكشف عن الفلسفة التربوية السائدة لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدراس محافظة إربد من وجهة نظرهم، وكما في دراسة علانلة (2012) التي هدفت إلى التعرف إلى المعتقدات الفلسفية حول العلم لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين.

هدفت بعض الدراسات السابقة لدراسة التصورات الفلسفية نحو العلم على متغيرات تابعة مختلفة في العلوم، مثل: كما في دراسة الترتوري (2019) التي هدفت إلى الكشف عن الاتجاهات الإبيستيمولوجية السائدة لدى طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود وعلاقتها ببعض المتغيرات، والممارسات المهنية في حجات الدراسة في المدراس الثانوية والحكومية كما في دراسة الصغير (2015)، و"تصورات الكفاءة الذاتية للمعلم" لمعلمي ما قبل الخدمة في كلية التربية في دراسة أوغوز غير (Oğuz Er, 2020)، وتصورات المعلمين حول المناخ المدرسي كما في دراسة شاهين (Şahin, 2020)، وأثر فلسفة التعليم وفهم القضايا الفلسفية المؤسسات التعليمية على إدارة الفصل الدراسي، وطرق التدريس وتسهيل تقييم التعلم، وتطوير المناهج كما في دراسة Wahyudin, 2017, Ahman,) (Rusmono, & Rahmawati, 2017).

مفهوم الذات الأكاديمية

هدفت بعض الدراسات السابقة إلى قياس فهم الذات الأكاديمي كمتغير مستقل كما في دراسة الشمالي وجلغوم (2020) التي هدفت إلى قياس مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية من وجهة نظرهم، وتحديد الطريقة التي ينظر بها معلمي المدارس الابتدائية والثانوية إلى أنفسهم كما في دراسة ماكسيموفيتش وعثمانوفيتش (Maksimović & Osmanović, 2019)، والتحصيل الأكاديمي للمتعلمين عن بعد كما في دراسة أجمل ورفيق (Ajmal & Rafique, 2018).

هدفت بعض الدراسات السابقة لدراسة مفهوم الذات الأكاديمي على متغيرات تابعة مختلفة في العلوم، مثل:

الإبداع لدى طلبة الجامعات الأردنية كما في دراسة الطراونة (2019)، والإندماج الأكاديمي باختلاف كل من مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي، وإمكانية التنبؤ بالإندماج الأكاديمي من خلال أبعاد كل من مفهوم الذات الأكاديمية والطموح الأكاديمي كما في دراسة محمود (2017).

كما وهدفت بعض الدراسات لدراسة مفهوم الذات الأكاديمي كمتغير متوسط بين دراسة دعم المعلم وانخراط الطلاب في المدرسة كما في دراسة جالوجو سامسينار (Galugu & Samsinar, 2019).

بينما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى التصورات الفلسفية نحو العلم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والتعرف إلى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، ودراسة العلاقة بين التصورات الفلسفية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين.

من حيث المنهج المستخدم في الدراسة

إعتمدت كل الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي كتصميم للدراسة، كما وان الدراسة الحالية إعتمدت على استخدام المنهج الوصفي.

من حيث مجتمع الدراسة

تنوعت اختيارات بعض الدراسات السابقة في تحديد مجتمع الدراسة فبعضها كان مجتمع الدراسة هم المعلمين كما في دراسة المومني (2019) معلمي المرحلة الثانوية في مدراس محافظة إربد، ودراسة الصغير (2015) حيث إن مجتمع الدراسة تكون من المعلمين في المدراس الثانوية والحكومية بإمارة الشارقة، ودراسة دراسة علانة (2012) حيث تكونت من جميع معلمي العلوم الذكور والإناث للمرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة رام الله وبيت لحم وشمال الخليل، ودراسة شاهين (Şahin, 2020) حيث تكون مجتمع الدراسة من المعلمين في المناطق المركزية بمقاطعة إنا في العام الدراسي 2019-2020، وكما في دراسة الشمالي وجلغوم (2020) حيث تكون مجتمع الدراسة من معلمي العلوم للمرحلة الأساسية في محافظة جنين، وكما في دراسة ماكسيموفيتش وعثمانوفيتش (Maksimović & Osmanović, 2019) حيث تكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الابتدائية والثانوية في جمهورية صربيا، كما وتكون مجتمع الدراسة في بعض الدراسات من معلمي ما قبل الخدمة كما في دراسة أوغوز إير (Oğuz Er, 2020) حيث تكون مجتمع الدراسة من معلمي ما قبل الخدمة في كلية نيكاتيبي للتربية في جامعة باليكسير، وكما في دراسة وحي الدين وأحمان ورسمونو ورحماواتي (Wahyudin, Ahman, Rusmono, & Rahmawati, 2020) حيث تكون مجتمع الدراسة من المؤسسات المختارة لتعلم المعلمين في اندونيسيا.

كما أن مجتمع الدراسة في الدراسات تكون من طلبة الجامعات كما في دراسة الترتوري (2019) التي تكونت من طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود، وكما في دراسة الطراونة

(2019) حيث تكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الأردنية، وكما في دراسة محمود (2017) حيث تكون مجتمع الدراسة من طالبات كلية التربية في جامعة القصيم.

كما وكان مجتمع الدراسة في دراسة جالوجو نسامسينار (Galugu & Samsinar, 2019) مكون من طلاب المدارس الثانوية في بالوبو.

وتكون مجتمع الدراسة في الدراسة الحالية من معلمي العلوم في فلسطين.

من حيث أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسات السابقة في استخدام أدوات مختلفة وبما يخص الدراسات المتعلقة بالتصورات الفلسفية نحو العلم تم استخدام الأدوات الآتية: اختبار مكون من 60 فقرة تمثل كل من الفلسفات الإسلامية والبرجماتية والوجودية والمثالية والواقعية كما في دراسة المومني (2019)، واختبار للكشف عن الاتجاهات الإبيستمولوجية لدى طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود كما في دراسة الترتوري (2019)، واستبانة تحديد فلسفة المعلم التدريسية وطبقت على المعلمين، واستبانة الممارسات المهنية للمعلم وطبقت على الطلبة كما في دراسة الصغير (2015)، اختبار المعتقدات الفلسفية حول العلم عند معلمي العلوم ومقابلة للكشف عن مدى توافق هذه المعتقدات كما في دراسة علانة (2012)، ومقياس المعتقدات التربوية الذي طوره يلماز ومقياس الكفاءة الذاتية للمعلم التركي الذي طوره تشانين موران وهوي كما في دراسة أوغوز إير (Oğuz Er, 2020)، وتم استخدام أداتنا للدراسة وهما: اختبار قياس المعتقدات التعليمية، واختبار قياس المناخ المدرسي كما في دراسة شاهين (Şahin, 2020)، واستبانات ومقابلات ومناقشة جماعية مركزه كما في دراسة وحي الدين وأحمان ورسمونو ورحماواتي (Wahyudin, Ahman, Rusmono, 2017).

كما وأنه تم استخدام الأدوات الآتية لدراسة مفهوم الذات الأكاديمي: اختبار لقياس مستوى مفهوم الذات الأكاديمي تكون من (29) فقرة كما في دراسة الشمالي وجلغوم (2020)، واختبار مكون من 30 فقرة لقياس مدى العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمية والإبداع لدى طلبة الجامعات الأردنية كما

في دراسة الطراونة (2019)، واختبار لقياس مفهوم الذات الأكاديمية، واختبار لقياس الطموح الأكاديمي، واختبار لقياس الاندماج الأكاديمي كما في دراسة محمود (2017)، واختبار قياس مفهوم الذات لدى معلمي العلوم تكون من 33 فقرة كما في ماكسيموفيتش وعثمانوفيتش (Maksimović & Osmanović, 2019)، واختبار قياس مشاركة الطلاب ومقياس الدعم الأكاديمي المدرك للمعلم (PTASS)، ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي للطلاب (ASC) كما في دراسة دراسة جالوجو سامسينار (Galugu & Samsinar, 2019)، واختبار قياس الذات الأكاديمي كأداة للدراسة حيث تم من خلاله قياس الجهد الأكاديمي والثقة الأكاديمية. تم تحديد التحصيل الأكاديمي للمتعلمين عن بعد من خلال نتيجة الفصل الدراسي الأخير كما في دراسة أجمل ورفيق (Ajmal & Rafique, 2018). واعتمدت الدراسة الحالية في استخدام الأدوات الآتية: اختبار التصورات الفلسفية نحو العلم، واستبيان مفهوم الذات الأكاديمي.

أوجه الاتفاق والاختلاف مع الدراسات السابقة

اتفقت الدراسة الحالية مع كل الدراسات السابقة في المنهج المستخدم في الدراسة (المنهج الوصفي)، وفي أدوات الدراسة: اختبار التصورات الفلسفية نحو العلم، واستبيان مفهوم الذات الأكاديمي، كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تحديد مجتمع الدراسة التي اختيرت منه العينة الطبقية العشوائية؛ حيث تم اختيار عينة الدراسة من معلمي العلوم في فلسطين.

بينما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها هدفت إلى دراسة التصورات الفلسفية نحو العلم وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمية. كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنه تم تطبيقها على معلمي العلوم في فلسطين، أي تم تطبيق الدراسة الحالية في بيئة مختلفة عن بيئة الدراسات السابقة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري، وإعداد أدوات الدراسة: اختبار التصورات الفلسفية نحو العلم، واستبيان مفهوم الذات الأكاديمي، والاستفادة من الإجراءات والمنهجية المستخدمة في الدراسات لتطبيق الدراسة، كما تم الاستفادة من الأساليب والمعالجات الإحصائية المتبعة في الدراسات السابقة لتحليل، واستخراج النتائج.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

3.1 مقدمة

تعتبر منهج الدراسة وإجراءاتها محورياً رئيسياً يتم من خلالها إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها وبالتالي تحقيق الأهداف التي تسعى إلى بحثها.

يتضمن هذا الفصل وصفاً وعرضاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، وتحديد متغيرات وإجراءات الدراسة، إضافة إلى وصف تصميم الدراسة والمعالجات الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات:

3.2 منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي الذي يحاول من خلاله وصف موضوع الدراسة وتحليل بياناتها والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

3.3 مجتمع الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث وبناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن مجتمع الدراسة تألف من جميع معلمي العلوم في مديريات التربية والتعليم في فلسطين.

3.4 عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على (130) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة كعينة متاحة تم التواصل معها إلكترونياً بسبب وباء كوفيد-19 حيث ارتأت مؤسسات التعليم العالي خلال ذلك استخدام

التعليم الإلكتروني عوضاً عن التعليم الوجاهي، ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة: الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص.

جدول 1: توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	36	27.7%
	أنثى	94	72.3%
	المجموع	130	%100
العمر	22-30 عاماً	47	36.2%
	31-40 عاماً	56	43.1%
	أكثر من 40 عاماً	27	20.8%
	المجموع	130	%100
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	0	%0
	بكالوريوس	95	%73.1
	دراسات عليا	35	%26.9
	المجموع	130	%100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	60	%46.2
	من 5-10 سنوات	19	%14.6
	أكثر من 10 سنوات	51	%39.2
	المجموع	130	%100
التخصص	كيمياء	37	%28.5
	أحياء	7	%5.4
	فيزياء	20	%15.4
	أساليب تدريس	66	%50.8
	المجموع	130	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن درجة الدبلوم في المؤهل العلمي تساوي صفر وذلك يعود إلى قرار التربية والتعليم الذي أصدرته عام (2008) والذي ينص على أنه يجب على المعلم أن يكون من حملة درجة البكالوريوس فأعلى ليتمكن من العمل في المدارس الفلسطينية.

3.5 أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتي الدراسة الآتيتين:

- الأداة الأولى: اختبار التصورات الفلسفية نحو العلم.

- الأداة الثانية: استبيان مفهوم الذات الأكاديمي.

الأداة الأولى: اختبار التصورات الفلسفية نحو العلم

تم اعتماد اختبار التصورات الفلسفية نحو العلم لقياس التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم، حيث تم الاستفادة من دراسة عللانة (2012) ودراسة المواضية (2014) مع بعض التعديلات من حذف وإضافات ليحقق الاختبار هدف الدراسة، فتكون الاختبار بصورته النهائية من (31) فقرة من اختيار متعدد لثلاثة خيارات، حيث يدل كل خيار على تصور فلسفي نحو العلم، فالخيار الأول يدل على التصور الفلسفي العقلاني، والخيار الثاني يدل على التصور الفلسفي التجريبي، والخيار الثالث يدل على التصور الفلسفي البنائي.

صدق اختبار التصورات الفلسفية نحو العلم

تم التحقق من صدق محتوى اختبار التصورات الفلسفية نحو العلم من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات والتربويين والزملاء ذوو تخصص الفلسفة في المناهج وطرق التدريس وتخصص أساليب تدريس العلوم، وبناءً على ملاحظتهم تم تعديل وإعادة صياغة بعض فقرات الاختبار، كما وتم الاستفادة من آراء المحكمين حول مناسبة فقرات الاختبار لقياس أهداف الدراسة. ويشير الملحق رقم (2) أسماء أعضاء لجنة التحكيم وتخصصاتهم.

ثبات اختبار التصورات الفلسفية نحو العلم

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات لاختبار التصورات الفلسفية حسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) وقد تبين أن معامل الثبات يساوي (0.84)، وهذا يعني أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات عالية مناسبة لأغراض البحث العلمي.

الأداة الثانية: استبيان مفهوم الذات الأكاديمي

تم بناء استبيان مفهوم الذات الأكاديمي لقياس مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم وذلك بالاستفادة من دراسة الشمالي وجلغوم (2020) ودراسة أبو راس (2018) ودراسة منصر (2017) مع بعض التعديلات من حذف وإضافة وإعادة صياغة فقرات الاستبانة، حيث تكون الاستبيان بصورته النهائية من (39) فقرة موزعة على ستة مجالات وهي: { الكفاءة (6) فقرات، المدركات الشخصية (9) فقرات، تقديم المبادرات وتحدي المخاطر (5) فقرات، التعامل مع الطلبة (6) فقرات، الرضا الأكاديمي (4) فقرات، تقبل الذات (9) فقرات } . لقياس كل جانب من جوانب المعلم تم تحديد درجة المتوسطات الحسابية لمقياس ليكارت الخماسي، حيث تم تقسيم المستوى إلى ثلاثة مستويات كما الاتي:

- منخفضة: 2.33 فما دون.

- متوسطة: 2.34-3.68.

- عالية: 3.68 فأكثر.

الصدق الظاهري لاستبيان مفهوم الذات الأكاديمي

تم التحقق من صدق استبيان مفهوم الذات الأكاديمي من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات والتربويين والزملاء ذوو تخصص الفلسفة في المناهج وطرق التدريس وتخصص أساليب تدريس العلوم، وبناءً على ملاحظتهم تم تعديل وإعادة صياغة بعض فقرات الاستبيان، كما وتم الاستفادة من آراء المحكمين حول مناسبة فقرات الاستبيان لقياس أهداف الدراسة. ويشير الملحق رقم (2) أسماء أعضاء لجنة التحكيم وتخصصاتهم.

الصدق الداخلي للاستبيان

للاستدلال على وجود صدق وارتباط واتساق داخلي بين فقرات الاستبانة عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون، وكان ذلك مؤشراً لوجود صدق اتساق داخلي بين فقرات مجالات الدراسة مع درجاتها الكلية، حيث إن جميع معاملات الارتباط عالية ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ملحق (4).

ثبات استبيان مفهوم الذات الأكاديمي

للتحقق من ثبات الاستبيان تم حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات لاستبيان مفهوم الذات الأكاديمي حسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) وقد تبين أن معامل الثبات الكلي لمفهوم الذات يساوي (0.82)، وهذا يعني أن الاستبيان تتمتع بدرجة ثبات عالية مناسبة لأغراض البحث العلمي، كما تبين أن الثبات للمجالات قد كانت على النحو التالي:

- الكفاءة: 0.83.
- تقديم المبادرات وتحدي المخاطر: 0.72.
- تقديم المبادرات وتحدي المخاطر: 0.76.
- التعامل مع الطلبة: 0.88.
- الرضا الأكاديمي: 0.85.
- تقبل الذات: 0.76.
- مفهوم الذات الأكاديمي: 0.82.

3.6 متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- متغير الجنس وله مستويان: ☐ ذكر ☐ أنثى
- متغير العمر: ☐ 22 - 30 عاما ☐ 31 - 40 عاما ☐ أكبر من 40 عاما.

- متغيّر الخبرة وله 3 مستويات: □ أقل من 5 سنوات □ من 5 إلى 10 سنوات □ أكثر من 10 سنوات.

- متغيّر المؤهل العلمي وله 3 مستويات: □ دبلوم متوسط □ بكالوريوس □ دراسات عليا □ متغيّر التخصص وله 4 مستويات: □ الكيمياء □ الأحياء □ الفيزياء □ أساليب علوم

ثانياً: المتغيرات التابعة:

1. استجابة عيّنة الدّراسة لاختبار التصوّرات الفلسفيّة نحو العلم لدى معلمي العلوم.
2. استجابة عيّنة الدّراسة لاستبيان مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم.

3.7 إجراءات الدّراسة

1. تحديد عنوان الدّراسة والحصول على موافقة كلية الدّراسات العليا.
2. الاطلاع على الأدب التربوي والدّراسات السابقة حول موضوع الدّراسة.
3. إعداد مخطط البحث، وعرضه على اللجنة في كلية الدّراسات العليا والحصول على الموافقة ملحق (1).
4. بناء أداتي الدّراسة المتمثلة في اختبار التصوّرات الفلسفيّة نحو العلم، واستبانة لقياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين ملحق (3).
5. عرض أداتي الدّراسة على لجنة المحكمين الملحق (2) للتحقق من درجة الثبات والصدق بالطرق المناسبة وإجراء التعديلات اللازمة.
6. توزيع أداتي الدّراسة على عيّنة الدّراسة التي تمثّلت بمعلمي العلوم في المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمديرية جنين واسترجاعها.
7. تفرّغ وترميز وتحليل البيانات والحصول على النتائج باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.
8. مناقشة النتائج ومقارنتها بنتائج الدّراسات السابقة والتوصل إلى الإقتراحات والتوصيات.

3.8 المعالجات الإحصائية

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقدير الوزن النسبي لفقرات الاستبانة.

2- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent sample T-test).

3- اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، واختبار LSD للمقارنات البعدية.

4- اختبار كرونباخ ألفا.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج هذه الدراسة وهي التصورات الفلسفية نحو العلم وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين، وبيان أثر كل من متغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة) وذلك من خلال استجابات أفراد العينة لأداة الدراسة، حيث تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، واستخدام برنامج الحزم الإحصائية لعلوم اجتماعية (SPSS)، حيث تم التوصل إلى النتائج التالية:

4.1 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول

والذي نصه: ما مستوى التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم في فلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم اعتماد اختبار قياس التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم في فلسطين المكون من (31) فقرة للإجابة عنها عن طريق اختيار الإجابة المناسبة والأكثر قرباً للتصور الفلسفي لدى المعلم، حيث يدل اختيار الخيار الأول على التصور الفلسفي العقلاني ويدل اختيار الخيار الثاني على التصور الفلسفي التجريبي، وأخيراً الخيار الثالث حيث يدل اختياره على التصور الفلسفي البنائي. يوضح الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتصورات الفلسفية نحو العلم المطبقة على عينة الدراسة.

جدول 2: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم في فلسطين

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	التصور العقلاني	4.08	1.13	81.7%
2	التصور التجريبي	4.03	1.19	80.7%
3	التصور البنائي	3.91	1.20	78.2%

تشير النتائج في الجدول (2) حصول التصور الفلسفي العقلاني على أعلى متوسط حسابي مقداره (4.08) بنسبة مئوية مقدارها (81.7%)، ثم يليه التصور الفلسفي التجريبي بمتوسط حسابي مقداره (4.03) ونسبة مئوية مقدارها (80.7%)، وفي الترتيب النهائي يأتي التصور الفلسفي البنائي حيث حصل على متوسط حسابي متدني مقداره (3.91) ونسبة مئوية مقدارها (78.2%).

4.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل تختلف متوسطات التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم في فلسطين باختلاف كل من (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص)؟

للإجابة عن السؤال تم فحص الفرضيات الصفرية الآتية:

نتائج الفرضية الأولى والتي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample t-test) للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين من أجل استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودرجات الحرية وقيمة الدلالة الإحصائية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار جدول (3).

جدول 3: نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين
(Independent Sample t-test) تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
التصورات الفلسفية	ذكر	36	1.98	0.20	128	0.37	0.70
نحو العلم	أنثى	94	1.99	0.17			

* دال إحصائياً عند مستوى (0.05).

يتضح من خلال جدول (3) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير الجنس على مجال الدراسة الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.70) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه تقبل الفرضية المتعلقة بمتغير الجنس.

نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير العمر.

وللتأكد من صدق الفرضية الصفرية السابقة تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية وقيم (ف) المحسوبة وقيم مستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة الكلية للدراسة، والجداول التالية توضح نتائج هذا الاختبار كما في جدول (4).

جدول 4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار التصورات الفلسفية نحو العلم تبعاً لمتغير العمر

المجال	بين المجموعات			داخل المجموعات			قيمة F	مستوى الدلالة
	مجموع المربعات	متوسط درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط درجات الحرية	مجموع المربعات	درجات الحرية		
التصورات الفلسفية	0.28	0.14	2	4.11	0.03	127	1.26	0.42
نحو العلم								

* دال إحصائياً عند مستوى (0.05).

يتضح من جدول (4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير العمر على مجال الدراسة الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.42)، وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه تقبل الفرضية المتعلقة بمتغير العمر.

نتائج الفرضية الثالثة والتي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، كما في جدول (5).

جدول 5: نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين (Independent Sample t-test) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
التصورات الفلسفية	بكالوريوس	95	1.98	0.17	126	1.65	0.10
نحو العلم	دراسات عليا	33	2.04	0.17			

* دال إحصائياً عند مستوى (0.05).

يتضح من جدول (5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي على مجال الدراسة الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.10) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه تقبل الفرضية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي.

نتائج الفرضية الرابعة والتي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وللتأكد من صدق الفرضية الصفرية السابقة تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية وقيم (ف)

المحسوبة وقيم مستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة الكلية للدراسة، والجداول التالية توضح نتائج هذا الاختبار كما في جدول (6).

جدول 6: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار التصورات الفلسفية نحو العلم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجال	بين المجموعات			داخل المجموعات			قيمة F	مستوى الدلالة
	مجموع	متوسط	درجات الحرية	مجموع	متوسط	درجات الحرية		
التصورات الفلسفية نحو العلم	0.40	0.20	2	3.99	0.03	127	6.37	*0.002

* دال إحصائياً عند مستوى (0.05).

يتضح من جدول (6) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة على مجال الدراسة الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0,002) وهي قيمة أدنى من القيمة المفروضة، وعليه ترفض الفرضية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة.

ولتحديد طبيعة هذه الفروق أجرت الباحثة اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بحسب متغير سنوات الخبرة وذلك لتحديد لصالح من كانت الفروق، كما في جدول (7).

جدول 7: نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
التصورات الفلسفية نحو العلم	أقل من 5 سنوات		*0.004	0.32
	من 5-10 سنوات			*0.003
	أكثر من 10 سنوات			

يتضح من جدول (7) وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في المجال الكلي بين من كانت سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات مع من كانت سنوات خبرتهم من 5-10 سنوات وقد كانت الفروق لصالح من كانت سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات، وبين من كانت سنوات خبرتهم

من 5-10 سنوات مع من كانت سنوات خبرتهم أكثر من 10 سنوات وقد كانت الفروق لصالح من كانت سنوات خبرتهم من 5-10 سنوات.

نتائج الفرضية الخامسة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير التخصص.

وللتأكد من صدق الفرضية الصفرية السابقة تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية وقيم (ف) المحسوبة وقيم مستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة وعلى الأداة الكلية للدراسة، جدول (8) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول 8: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار التصورات الفلسفية نحو العلم تبعاً لمتغير التخصص

المجال	بين المجموعات			داخل المجموعات			قيمة F	مستوى الدلالة
	مجموع	متوسط	درجات	مجموع	متوسط	درجات		
	المربعات	المربعات	الحرية	المربعات	المربعات	الحرية		
التصورات الفلسفية نحو العلم	0.34	0.11	3	4.05	0.03	126	1.22	0.07

* دال إحصائياً عند مستوى (0.05).

يتضح من جدول (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير التخصص على مجال الدراسة الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.07) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه تقبل الفرضية المتعلقة بمتغير التخصص.

4.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

ما مستوى مجالات مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن مستوى مجالات مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين كما في جدول (9).

جدول 9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات استبيان مفهوم الذات الأكاديمي وللمجال الكلي

الرقم	الترتيب حسب المتوسطات	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الإجابة
1	5	مجال الرضا الأكاديمي	2.62	0.50	53%	متوسطة
2	6	مجال تقبل الذات	2.39	0.33	48%	متوسطة
3	3	مجال تقديم المبادرات وتحدي المخاطر	2.33	0.35	44%	متوسطة
4	2	مجال المدركات الشخصية	2.16	0.26	43%	منخفضة
5	1	مجال الكفاءة	2.07	0.31	41%	منخفضة
6	4	مجال التعامل مع الطلبة	1.95	0.32	39%	منخفضة
		مفهوم الذات الأكاديمي	2.23	0.20	45%	منخفضة

يتضح من جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة وللمجال الكلي حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجال الرضا الأكاديمي (2.62) وبدرجة استجابة متوسطة، ولمجال تقبل الذات فقد بلغ المتوسط الحسابي له (2.39) وبدرجة استجابة متوسطة، أما مجال تقديم المبادرات وتحدي المخاطر فقد بلغ المتوسط الحسابي له (2.33) وبدرجة استجابة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المدركات الشخصية (2.16) وبدرجة استجابة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الكفاءة (2.07) وبدرجة استجابة منخفضة، ولمجال التعامل مع الطلبة فقد بلغ المتوسط الحسابي له (1.95) وبدرجة استجابة منخفضة، وللمجال الكلي وهو مفهوم الذات الأكاديمي فقد بلغ المتوسط الحسابي له (2.23) وبدرجة استجابة منخفضة.

4.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

هل يختلف مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين باختلاف كل من (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص)؟

للإجابة عن السؤال تم فحص الفرضيات الصفرية الآتية:

نتائج الفرضية السادسة والتي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample t-test) للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين من أجل استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودرجات الحرية وقيمة الدلالة الإحصائية، والجدول (10) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول 10: نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين (Independent Sample t-test) تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
مفهوم الذات	ذكر	36	2.22	0.26	128	0.37	0.71
الأكاديمي	أنثى	94	2.24	0.17			

* دال إحصائياً عند مستوى (0.05).

يتضح من جدول (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير الجنس على جميع مجالات الدراسة وعلى المجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.71) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه تقبل الفرضية المتعلقة بمتغير الجنس.

نتائج الفرضية السابعة والتي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير العمر). وللتأكد من صدق الفرضية الصفرية السابقة تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية وقيم (ف) المحسوبة وقيم مستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة وعلى الأداة الكلية للدراسة، والجدول (11) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول 11: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستبيان مفهوم الذات الأكاديمي تبعاً لمتغير العمر

المجال	مجموع	متوسط	درجات	داخل المجموعات		قيمة	مستوى
				مجموع	متوسط	F	
	المربعات	المربعات	الحرية	المربعات	المربعات	الحرية	الدلالة
مفهوم الذات الأكاديمي	0.15	0.07	2	5.04	0.04	127	0.14

* دال إحصائياً عند مستوى (0.05).

يتضح من جدول (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير العمر على مجال الدراسة الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.14) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه تقبل الفرضية المتعلقة بمتغير العمر.

كما تبين وجود فروق في بعض المجالات السابقة ولتحديد طبيعة هذه الفروق تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بحسب متغير العمر وذلك لتحديد لصالح من كانت الفروق، والجدول (12) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول 12: نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر

المجال	العمر	30-22	40-31	أكثر من 40
المدرجات الشخصية	30-22		0.11	*0.01
	40-31			0.40
	أكثر من 40			
المخاطر وتحدي المبادرات تقديم	30-22		0.63	0.40
	40-31			*0.012
	أكثر من 40	0.20		
الطلبة مع التعامل	30-22		*0.001	*0.018
	40-31			0.11
	أكثر من 40			

يتضح من جدول (12) وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير العمر لمجال المدرجات الشخصية بين من كانت أعمارهم من 30-22 سنة وبين من كانت أعمارهم أكثر من 40 سنة وقد كانت الفروق لصالح من كانت أعمارهم أكثر من 40 سنة، أما مجال تقديم المبادرات الشخصية فقد تبين وجود فروق بين من كانت أعمارهم 40-31 سنة وبين من كانت أكثر من 40 سنة وقد كانت الفروق لصالح من كانت أعمارهم أكثر من 40 سنة، وبالنسبة لمجال التعامل مع الطلبة فقد تبين وجود فروق بين من كانت أعمارهم 30-22 سنة وبين من كانت أكثر من 40 سنة وقد كانت الفروق لصالح من كانت أعمارهم أكثر من 40 سنة.

نتائج الفرضية الثامنة والتي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وللتأكد من صدق الفرضية الصفرية السابقة تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية وقيم (ف) المحسوبة وقيم مستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة وعلى الأداة الكلية للدراسة، والجداول التالية توضح نتائج هذا الاختبار.

جدول 13: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستبيان مفهوم الذات الأكاديمي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مجموع	متوسط	درجات	داخل المجموعات			مستوى الدلالة
				مجموع	متوسط	درجات	
	المربعات	المربعات	الحرية	المربعات	المربعات	الحرية	F
مفهوم الذات الأكاديمي	0.15	0.15	1	5.04	0.03	128	3.81

* دال إحصائياً عند مستوى (0.05).

يتضح من جدول (13) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي على مجال الدراسة الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.06) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه تقبل الفرضية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي.

نتائج الفرضية التاسعة والتي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وللتأكد من صدق الفرضية الصفرية السابقة تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية وقيم (ف) المحسوبة وقيم مستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة وعلى الأداة الكلية للدراسة، والجداول (14) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول 14: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستبيان مفهوم الذات الأكاديمي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مجموع	متوسط	درجات	داخل المجموعات			مستوى الدلالة
				مجموع	متوسط	درجات	
	المربعات	المربعات	الحرية	المربعات	المربعات	الحرية	F
مفهوم الذات الأكاديمي	0.25	0.12	2	4.94	0.03	127	3.31

* دال إحصائياً عند مستوى (0.05).

يتضح من جدول (14) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة على مجال الدراسة الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.04) وهي قيمة أدنى من القيمة المفروضة، وعليه ترفض الفرضية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة.

ولتحديد طبيعة هذه الفروق أجرت الباحثة اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بحسب متغير سنوات الخبرة وذلك لتحديد لصالح من كانت الفروق، والجدول (15) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول 15: نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
الكفاءة	أقل من 5 سنوات	0.55	*0.009	
	5-10 سنوات		*0.003	
	أكثر من 10 سنوات			
التعامل مع الطلاب	أقل من 5 سنوات	*0.001	0.222	
	5-10 سنوات		0.21	
	أكثر من 10 سنوات			
المجال الكلي	أقل من 5 سنوات	0.06	0.3	
	5-10 سنوات		*0.021	
	أكثر من 10 سنوات			

يتضح من جدول (15) وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لمجال الكفاءة بين من كانت سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات وبين من كانت سنوات خبرتهم أكثر من 10 سنوات وقد كانت الفروق لصالح من كانت سنوات خبرتهم أكثر من 10 سنوات، كما تبين وجود فروق بين من كانت سنوات خبرتهم من 5-10 سنوات وبين من كانت سنوات خبرتهم أكثر من 10 سنوات وقد كانت الفروق لصالح من كانت سنوات خبرتهم أكثر من 10 سنوات.

أما مجال التعامل مع الطلاب فقد تبين وجود فروق بين من كانت سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات وبين من كانت من 5-10 سنوات وقد كانت الفروق لصالح من كانت سنوات خبرتهم 5-10 سنوات، أما المجال الكلي فقد تبين وجود فروق بين من كانت سنوات خبرتهم من 5-10

سنوات وأكثر من 10 سنوات وقد كانت الفروق لصالح من كانت سنوات خبرتهم أكثر من 10 سنوات.

نتائج الفرضية العاشرة والتي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير التخصص.

وللتأكد من صدق الفرضية الصفرية السابقة تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية وقيم (ف) المحسوبة وقيم مستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة وعلى الأداة الكلية للدراسة، والجدول (16) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول 16: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستبيان مفهوم الذات الأكاديمي تبعاً لمتغير التخصص

المجال	مجموع	متوسط	درجات	داخل المجموعات			قيمة F	مستوى الدلالة
				مجموع	متوسط	درجات		
	المربعات	المربعات	الحرية	المربعات	المربعات	الحرية		
مفهوم الذات الأكاديمي	0.15	0.05	3	5.04	0.04	126	1.26	0.29

* دال إحصائياً عند مستوى (0.05).

يتضح من جدول (16) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير التخصص على مجال الدراسة الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.29) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه تقبل الفرضية المتعلقة بمتغير التخصص.

كما تبين للباحثة أن الفروق قد كانت فقط في مجال الرضا الأكاديمي حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية أدنى من القيمة المفروضة، ولتحديد طبيعة هذه الفروق أجرت الباحثة اختبار (LSD)

للمقارنات البعدية بحسب متغير التخصص وذلك لتحديد لصالح من كانت الفروق، والجدول (17) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول 17: نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص

المجال	التخصص	كيمياء	أحياء	فيزياء	أساليب علوم
الرضا الأكاديمي	كيمياء		0.43	*0.001	0.66
	أحياء			0.17	0.56
	فيزياء				*0.001
	أساليب علوم				

يوضح جدول (17) دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص لمجال الرضا الأكاديمي، حيث تبين أن هناك فروقا بين من كان تخصصهم كيمياء وبين من كان فيزياء وقد كانت الفروق لصالح تخصص الكيمياء، كما تبين وجود فروق بين من كان تخصصهم أساليب علوم وبين من كان فيزياء وقد كانت الفروق لصالح تخصص أساليب العلوم.

4.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

هل توجد علاقة ارتباطية بين متوسطات التصورات الفلسفية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم نحو العلم؟

للإجابة عن السؤال تم فحص الفرضية الصفرية الآتية:

الفرضية الحادية عشر والتي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات التصورات نحو العلم ومفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم. "لاختبار هذه الفرضية قامت الباحثة بإجراء اختبار معامل الارتباط بيرسون الذي يختبر طبيعة العلاقة وقوتها بين المتغيرين والجدول (18) يوضح ذلك:

جدول 18: نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين التصورات الفلسفية نحو العلم ومفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم

مفهوم الذات الأكاديمي			
المتغير	قيمة معامل ارتباط بيرسون	المعنوية	الدلالة
التصورات الفلسفية	0.61	0.03	معنوي

• الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة 0.05.

من الجدول (18) تلاحظ الباحثة أن الارتباط كان معنوي بين التصورات الفلسفية وبين مفهوم الذات الأكاديمي حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.61) وذلك عند مستوى معنوية (0.05)، وهذه القيمة الارتباطية تعتبر إيجابية متوسطة بين المتغيرين.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

5.1 المقدمة

هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص العلاقة ما بين العلاقة بين التصورات الفلسفية نحو العلم ومفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها وفرضياتها وجمع البيانات حولها، تم تصميم استبانة وزعت على جميع أفراد عينة الدراسة وبعد جمع البيانات وتحليلها تم التوصل إلى النتائج التالية:

5.2 مناقشة نتائج السؤال الأول

ما مستوى التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم في فلسطين؟

أشارت النتائج إلى حصول التصور الفلسفي العقلاني على أعلى متوسط حسابي مقداره (4.08) بنسبة مئوية مقدارها (81.7%)، ثم يليه التصور الفلسفي التجريبي بمتوسط حسابي مقداره (4.03) ونسبة مئوية مقدارها (80.7%)، وفي الترتيب النهائي يأتي التصور الفلسفي البنائي حيث حصل على متوسط حسابي متدني مقداره (3.91) وبنسبة مئوية مقدارها (78.2%).

واتفقت هذه النتائج مع دراسة الترتوري (2019) والمومني (2019) حيث إن الفلسفة العقلانية (المثالية) جاءت في كلتا الدراستين أعلى من الفلسفة التجريبية (الواقعية).

بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة علالنة (2012) في حصول المعتقد الفلسفي التجريبي على أعلى متوسط حسابي مقداره (8.49) وبنسبة (36.91%)، يليه المعتقد العقلاني بمتوسط حسابي مقداره (7.77) وبنسبة مئوية مقدارها (33.78%)، وتتفق معها في حصول المعتقد البنائي على أقل متوسط حسابي مقداره (6.72) وبنسبة مئوية مقدارها (22.29%).

وتعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين يدركون بأن هذه الفلسفة تنطلق من التوجه إلى العقل فقط في تفسير عملية تطوير ونمو المعارف العلمية وأن العقل هو الأساس في تقدم العلوم. والمذهب العقلي يؤكد على جعل العقل المصدر الوحيد لكل ضروب المعرفة الإنسانية، ويرى أن الإنسان يحصل على معرفته من العقل وحده ويعتبرها المرجع أو السلطة العليا في قضايا الاعتقاد أو السلوك.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير الجنس).

تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير الجنس على مجال الدراسة الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.70) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه تقبل الفرضية المتعلقة بمتغير الجنس. ويعتقد أن سبب عدم وجود فروق دالة إحصائية كون عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات لديهم نفس التصورات الفلسفية نحو العلم وتعتبر هذه النتيجة واقعية، لأن كلا من المعلمين (الذكور، والإناث) يتعلمون في مؤسسات تعليمية متشابهة، ويتلقون نفس برامج الإعداد، ويتعرضون لنفس المساقات الدراسية، أثناء دراستهم الجامعية قبل الخدمة، أما في أثناء الخدمة فهم يتعرضون لنفس البرامج والدورات التدريبية التي تقيمها وزارة التربية والتعليم.

وهذا ما اتفقت معه دراسة كل من المومني (2019)، ودراسة الترتوري (2019)، ودراسة الصغير (2015). واختلفت هذه النتيجة مع دراسة علانة (2012) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعتقدات الفلسفية حول العلم لدى معلمي العلوم تعزى إلى الجنس، ومن الممكن أن يعود السبب في هذا الاختلاف إلى الفارق الزمني بين هذه الدراسات ودراسة علانة حيث إنه كلما تقدم الزمن زاد التجانس الاجتماعي والتطور التكنولوجي مما يساهم في زيادة الوعي والإدراك للتصورات الفلسفية نحو العلم عند المعلمين من كلا الجنسين.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير العمر).

تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير العمر على مجال الدراسة الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.42) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه تقبل الفرضية المتعلقة بمتغير العمر. ومن وجهة نظر الباحثة أن السبب بعدم وجود فروق دالة تبعاً لمتغير العمر أن المعلمين والمعلمات على اختلاف أعمارهم لديهم إدراك ووعي بأهم التصورات الفلسفية نحو العلم والتي غالباً ما كانت التصورات العقلانية حيث إن المعلمين وعلى اختلاف أعمارهم يجدون بعد ممارسة العمل كمعلمين لمادة العلوم بأن التصورات الفلسفية يجب أن تعتمد على العقل.

ولم تتفق هذه النتائج أو تختلف مع أي من الدراسات السابقة لأن أي منها لم يتناول متغير العمر في دراسته في حدود اطلاع الباحثة، وبذلك يكون هذا المتغير هو متغير نوعي.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي).

تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي على مجال الدراسة الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.10) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه تقبل الفرضية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي. ويعزى السبب لعدم وجود فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي أن المعلمين والمعلمات من حملة البكالوريوس أو الدراسات العليا كانت لديهم نفس التصورات الفلسفية نحو العلم حيث إن المسابقات التي يتم تدريسها في الجامعات الفلسطينية

لمعلمي العلوم لا تختلف بدرجة كبيرة حول الدرجة العلمية التي يحصل عليها المعلم وإنما تكون موسعة بشكل أكبر كلما زادت الدرجة العلمية للمعلم بينما المضمون يتشابه إلى حد كبير.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة علالنة (2012) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمعتقدات الفلسفية حول العلم لدى معلمي العلوم تعزى إلى المؤهل العلمي. ولم تختلف مع أي من الدراسات السابقة في حدود علم الباحثة.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

تبين من النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة على مجال الدراسة الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.002) وهي قيمة أدنى من القيمة المفروضة، وعليه ترفض الفرضية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة. ولتحديد طبيعة هذه الفروق أجرت الباحثة اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بحسب متغير سنوات الخبرة وذلك لتحديد لصالح من كانت الفروق.

فقد تبين وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في المجال الكلي بين من كانت سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات مع من كانت سنوات خبرتهم من 5-10 سنوات وقد كانت الفروق لصالح من كانت سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات، وبين من كانت سنوات خبرتهم من 5-10 سنوات مع من كانت سنوات خبرتهم أكثر من 10 سنوات وقد كانت الفروق لصالح من كانت سنوات خبرتهم من 5-10 سنوات.

وتعزي الباحثة السبب بعدم وجود فروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة أن المعلمين من ذوي السنوات الأقل يعتمدون على التصورات العقلانية أكثر من غيرها في العمل، بينما كان هناك رأي مختلف لمن كانت سنوات خبرتهم أعلى.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة دراسة علانة (2012)، ويعود ذلك إلى أن بعض المعلمين متمسكين في أفكارهم ولا يسعون إلى تطويرها. واختلفت مع دراسة الصغير (2015) وذلك يعود إلى أن التصورات الفلسفية لدى المعلمين متغيرة وليست ثابتة فهي تتغير مع مرور الزمن ويزداد إدراكها بازدياد عدد الدورات والبرامج التدريبية أثناء الخدمة.

مناقشة نتائج الفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير التخصص):

تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في التصورات الفلسفية نحو العلم لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير التخصص على مجال الدراسة الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.07) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه تقبل الفرضية المتعلقة بمتغير التخصص. وترى الباحثة أن المعلمين وعلى اختلاف تخصصاتهم لم يكن لديهم أي فروق في إجاباتهم تبعاً لمتغير تخصصاتهم كون مادة العلوم هي مادة مرتبطة بباقي المواد من الكيمياء والفيزياء والأحياء وتخصص أساليب التدريس أي أنها مكملة لباقي المناهج.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من المومني (2019) التي أظهرت عدم وجود فروق دلالة إحصائية للفلسفة التربوية يعزى إلى متغير التخصص. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة علانة (2012) ودراسة الصغير (2015)، ويعزى ذلك إلى أن جميع معلمي العلوم في فلسطين يعملون تحت مؤسسة تعليمية تربوية واحدة ذات أنظمة وقوانين وأهداف تربوية واحدة.

مناقشة الفرضية الصفريّة السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير الجنس).

تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير الجنس على جميع مجالات الدراسة وعلى المجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.71) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه تقبل الفرضية المتعلقة بمتغير الجنس. من المعلوم لدى الجميع أن المعلمين والمعلمات يتلقون نفس الخبرات سواء في الدراسة الأكاديمية أو في ممارسة العمل، وبالتالي فإن التصورات لديهم تكون متقاربة نوعاً ما وإن اختلفت في بعض الجوانب لدى الطرفين وعليه فإن مفهوم الذات الأكاديمي لدى المعلمين والمعلمات كان متقارب بشكل واضح.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشمالي وجلغوم (2020) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمفهوم الذات الأكاديمي تعزى للجنس، ولم تختلف مع أي من الدراسات السابقة في حدود علم الباحث وإطلاعاً على الأدب التربوي والدراسات السابقة.

مناقشة نتائج الفرضية الصفريّة السابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير العمر).

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير العمر على مجال الدراسة الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.14) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه تقبل الفرضية المتعلقة بمتغير العمر.

كما تبين وجود فروق في بعض المجالات السابقة ولتحديد طبيعة هذه الفروق أجرت الباحثة اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بحسب متغير العمر وذلك لتحديد لصالح من كانت الفروق حيث تبين وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير العمر لمجال المدركات الشخصية بين من كانت أعمارهم من 22-30 سنة وبين من كانت أعمارهم أكثر من 40 سنة، وقد كانت الفروق لصالح من كانت أعمارهم أكثر من 40 سنة، أما مجال تقديم المبادرات الشخصية فقد تبين وجود فروق بين من كانت أعمارهم 31-40 سنة وبين من كانت أكثر من 40 سنة وقد كانت الفروق لصالح من كانت أعمارهم أكثر من 40 سنة، وبالنسبة لمجال التعامل مع الطلبة فقد تبين وجود فروق بين من كانت أعمارهم 22-30 سنة وبين من كانت أكثر من 40 سنة وقد كانت الفروق لصالح من كانت أعمارهم أكثر من 40 سنة.

ولم تتفق نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة، بينما اختلفت مع دراسة الشمالي وجلغوم (2020) ودراسة ماكسيموفيتش وعثمانوفيتش (Maksimovi & Osmanovi, 2019) اللاتي أظهرتا وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمفهوم الذات تعزى إلى العمر. وتعزى الباحثة السبب في ذلك أن المعلمين الأكثر سناً لديهم إدراك لمفهوم الذات الأكاديمي أكثر من المعلمين من ذوي السنوات الأقل بسبب الخبرة التي اكتسبوها في مجال العمل طوال سنوات خدمتهم في مجال التدريس لمادة العلوم فقد تشكل لديهم مفهوم الذات الأكاديمي بشكل أوسع عن غيرهم من المعلمين الذين ما يزالون في بداية مسيرتهم التعليمية لهذه المادة.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الثامنة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي).

تبين من خلال فحص النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير

المؤهل العلمي على مجال الدراسة الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.06) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه تقبل الفرضية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي.

ولم تتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة، ولكنها اختلفت مع دراسة الشمالي وجلغوم (2020) التي أظهرت أن هناك فروقا تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. وترى الباحثة أن السبب بعدم وجود فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي كون أفراد عينة الدراسة من معلمي مادة العلوم كانوا منسجمين في إجاباتهم حول مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لديهم كلاً بحسب المؤهل العلمي لديه، أي أن حملة البكالوريوس وحملة الماجستير ونتيجة تلقيهم نفس الخبرات في الجامعة بالإضافة إلى ممارستهم العمل بنفس الدورات التدريبية لكافة المعلمين لم تكن لديهم أي فروق في إجاباتهم حول هذا الأمر.

مناقشة نتائج الفرضية التاسعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة).

تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة على مجال الدراسة الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.04) وهي قيمة أدنى من القيمة المفروضة، وعليه ترفض الفرضية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة.

ولتحديد طبيعة هذه الفروق أجرت الباحثة اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بحسب متغير سنوات الخبرة وذلك لتحديد لصالح من كانت الفروق، وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لمجال الكفاءة بين من كانت سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات وبين من كانت سنوات خبرتهم أكثر من 10 سنوات وقد كانت الفروق لصالح من كانت سنوات خبرتهم أكثر من 10 سنوات، كما تبين وجود بين من كانت سنوات خبرتهم من 5-10 سنوات وبين من كانت سنوات خبرتهم أكثر من 10 سنوات وقد كانت الفروق لصالح من كانت سنوات خبرتهم أكثر من 10 سنوات.

أما مجال التعامل مع الطلاب فقد تبين وجود فروق بين من كانت سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات وبين من كانت من 5-10 سنوات وقد كانت الفروق لصالح من كانت سنوات خبرتهم 5-10 سنوات، أما المجال الكلي فقد تبين وجود فروق بين من كانت سنوات خبرتهم من 5-10 سنوات وأكثر من 10 سنوات وقد كانت الفروق لصالح من كانت سنوات خبرتهم أكثر من 10 سنوات.

وترى الباحثة أن السبب بوجود فروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة أن المعلمين والمعلمات من كانت سنوات خبرتهم أعلى كان لديهم تصور ذاتي أقوى ممن كانت سنوات خبرتهم قليلة وذلك نتيجة الى ان ممارستهم العمل لسنوات أطول أدى الى اكتساب هم خبرات ومعارف أكثر ممن كانوا ما زالوا في بداية عملهم.

وانتقلت هذه النتيجة مع دراسة دراسة الشمالي وجلغوم (2020) ودراسة ماكسيموفيتش وعثمانوفيتش (Maksimović & Osmanović, 2019) التي أظهرتا وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمفهوم الذات تعزى إلى سنوات الخبرة.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية العاشرة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير التخصص.

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين تعزى لمتغير التخصص على مجال الدراسة الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.29) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه تقبل الفرضية المتعلقة بمتغير التخصص.

كما تبين للباحثة أن الفروق قد كانت فقد في مجال الرضا الأكاديمي حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية أدنى من القيمة المفروضة، ولتحديد طبيعة هذه الفروق أجرت الباحثة اختبار (LSD)

للمقارنات البعدية بحسب متغير التخصص وذلك لتحديد لصالح من كانت الفروق، حيث تبين أن هناك فروقا بين من كان تخصصهم كيمياء وبين من كان فيزياء وقد كانت الفروق لصالح تخصص الكيمياء، كما تبين وجود فروق بين من كان تخصصهم أساليب علوم وبين من كان فيزياء وقد كانت الفروق لصالح تخصص أساليب العلوم.

وترى الباحثة أن السبب بوجود فروق في التخصصات بين المعلمين والمعلمات أن تخصص الكيمياء بحاجة إلى تجربة كافة التصورات مع الطلبة أكثر من تخصص الفيزياء.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة جاموس (2019) ويعزى ذلك لأن جميع معلمي العلوم قد مروا بنفس المراحل التعليمية وذلك جعل شخصيتهم تنموا على طريقة واحدة فتكون عندهم نفس مستوى مفهوم الذات تقريبا.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الحادية عشر

هل توجد علاقة ارتباطية بين التصورات الفلسفية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم نحو العلم؟

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام معادلة معامل الارتباط لبيرسون الذي يختبر طبيعة العلاقة وقوتها بين المتغيرين، تلاحظ الباحثة أن الارتباط كان معنوي بين التصورات الفلسفية وبين مفهوم الذات الأكاديمي حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.61) وذلك عند مستوى معنوية (0.05)، وهذه القيمة الارتباطية تعتبر متوسطة بين المتغيرين.

وترى الباحثة أنه كلما كانت التصورات الفلسفية مدركة من قبل المعلمين والمعلمات كلما كان مفهوم الذات الأكاديمي لهم أعلى، وذلك لأن مفهوم الذات الأكاديمي يعكس أفكار واتجاهات وتصورات المعلم عن نظرتهم الفلسفية نحو العلم. وبذلك يكون التصور الفلسفي لدى معلمي العلوم من المؤثرات التي تؤثر بشكل إيجابي على مفهوم الذات الأكاديمي.

5.3 التوصيات

بناءً على النتائج السابقة قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات أملاً بالأخذ بها عند الجهات المعنية:

1. زيادة وعي المعلمين سواء قبل وأثناء الخدمة بالتصور الفلسفي البنائي وأهميته وذلك من خلال توفير برامج تدريبية مناسبة.
2. عقد ورشات عمل لتنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى المعلمين في المدارس.
3. زيادة التركيز على التصور الفلسفي البنائي في مساقات أساليب تدريس العلوم المقدمة بحيث تزود الدارسين بفهم أفضل لفلسفة العلم البنائية.

5.4 الاقتراحات

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، تم اقتراح ما يلي:

1. إجراء دراسات للكشف عن الأسباب وراء اختيار المعلمين لتصوراتهم وتوجهاتهم الفلسفية: العقلانية، والتجريبية، والبنائية.
2. إجراء دراسات حول مفهوم الذات الأكاديمي باستخدام المنهج التجريبي.
3. إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بفهم معلمي العلوم حول طبيعة العلم وفلسفته، وربطها مع متغيرات أخرى، مثل السلوك التعليمي للمعلم.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

أبو راس، لبنى احمد (2018). مفهوم الذات ومستوى الطموح وعلاقتهما بالميول المهنية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة فلسطين (أطروحة لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي). جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

اشتية، هبة عبد الرحيم محمد (2020). أثر استخدام المحطات العلمية في مفهوم الذات الأكاديمي واكتساب المفاهيم العلمية في العلوم لدى طلاب الصف العاشر في مديرية جنوب نابلس (أطروحة لنيل درجة الماجستير في أساليب تدريس العلوم). جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

بابكر، عبد الباقي (2006). طرق تدريس العلوم في المرحلة الابتدائية (الطبعة الأولى)، الكويت: الجامعة العربية المفتوحة.

بوصالح، حمدان (2014). العقلانية العلمية المعاصرة وانتقاداتها "بول فييرابند" نموذجاً (أطروحة لنيل درجة دكتوراة علوم في الفلسفة، جامعة وهران، الجزائر) تم الاسترجاع من <https://ds.univ-oran2.dz:8443/handle/123456789/3769?mode=full>

الترتوري، محمد (2019). الاتجاهات الإستمولوجية السائدة لدى طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود، مجلة كلية التربية جامعة الازهر، غزة، 182(1): 115-141.

الجازي، رائدة عبدالكريم (2018). أثر برنامج تعليمي قائم على أنموذج أنماط التعلم دن و دن Dunn and Dunn في تنمية مفهوم الذات الأكاديمية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27(1): 325-341.

جاموس، عرين ياسر جودت (2019). درجة ممارسة دروس الاستماع في منهاج اللغة العربية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية في محافظة

نابلس (رسالة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس، جامعة النجاح الوطنية،

نابلس) تم الاسترجاع من <http://213.6.8.28:310/records/1/18666.aspx>

حبيب، رباح (2015). *واقع استخدام ممارسات التعلم البنائي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي*

بحافظة غزة (رسالة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، جامعة الأزهر، غزة)

تم استرجاع من <https://scholar.alaqsa.edu.ps/4255>

الحراشة، منصور محمد منصور (2017). *الفلسفة السائدة لدى معلمي التربية الرياضية في*

مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق من وجهة نظرهم. الجمعية الأردنية للعلوم التربوية،

المجلة التربوية الأردنية، المجلد الثاني، العدد الثاني.

خضر، وداد إسماعيل (2019). *فهم طلبة كلية العلوم في جامعة اليرموك لطبيعة العلم والمسعى*

العلمي وتاريخ العلم وفلسفته في ضوء بعض المتغيرات (رسالة لنيل شهادة الدكتوراة في

الفلسفة في تخصص مناهج العلوم أساليب تدريسها، جامعة اليرموك، إربد) تم الاسترجاع من

موقع <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=254303>

الدليمي، عصام حسن احمد (2014). *النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية، دار صفاء للنشر*

والتوزيع، الأردن.

الرويشد، فيصل مدالله علي (2019). *اتجاهات المعلمين نحو التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات،*

مجلة الخلدونية للعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون، تيارت، 11(1): 26-47.

الزعانين، جمال عبد ربه (2015). *درجة توظيف معلمي العلوم للتدريس البنائي في حصص*

العلوم بمحافظات غزة وعلاقته ببعض المتغيرات. 185، يناير 2015 - *مجلة جامعة*

الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد التاسع عشر، العدد الأول، 154. 2070-3147.

سعادة، جودت وإبراهيم، عبدالله (2014). *المنهج المدرسي المعاصر (الطبعة الرابعة): دار الفكر،*

عمان، الأردن.

سليمان، بشار مالك (2015). *فلسفة جون لوك وأبعادها التربوية دراسة وصفية تحليلية*. مذكرة لنيل درجة الماجستير في أصول التربية. جامعة دمشق: دمشق.

الشمالي، محمود أحمد و جلغوم، أماني سعيد زكريا (2020). مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنين، *المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي*، (12): 325-345.

شولي، فيحاء عبدالسلام أحمد (2016). *توجهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مدار محافظة نابلس نحو مبادئ النظرية البنائية ومدى تطبيقهم لها* (أطروحة لاستكمال درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس). جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

الصغير، أحمد حسين (2015). *الفلسفات التدريسية للمعلمين وعلاقتها بممارساتهم المهنية في حجرات الدراسة: المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، جامعة الامارات العربية المتحدة، (37): 181-222.

الطراونة، هويدا نايف (2019). *مفهوم الذات الأكاديمية وعلاقتها بالإبداع لدى طلبة الجامعات الأردنية، المؤتمر العلمي الدولي العاشر، شبكة المؤتمرات العربية، تركيا*.

علانة، فلسطين حمد محمود (2012). *المعتقدات الفلسفية حول العلم لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين* (رسالة لنيل شهادة الماجستير). جامعة القدس، القدس.

علي، ماهر (1997). *الفلسفة العلمية (رؤية نقدية)*، سلسلة قضايا الفكر العربي المعاصر (2). بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

عودة، هديل رفيق محمود (2017). *أثر استخدام برنامج "Crocodile Chemistry" الحاسوب في تعديل المفاهيم الكيميائية البديلة ومفهوم الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم - جنوب نابلس* (أطروحة لنيل درجة الماجستير في أساليب تدريس العلوم). جامعة النجاح الوطنية: نابلس.

لقلوقي، دليلة (2016). مستوى تقدير الذات لدى المراهق مجهول النسب المكفول في أسرة بديلة
دارسة حالة لمراهقين مكفولين (مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة محمد

خضير، بسكرة) تم الاسترجاع من <https://core.ac.uk/download/78195048.pdf>

محمود، حنان حسين (2017). مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي وعلاقتها
بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعات، مجلة العلوم التربوية، 25(2): 601-
646.

مساعيد، تركي فهد (2015). المنظور الفلسفي للعلم لدى معلمي العلوم وانعكاساته على ادوارهم
التعليمية (مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في الفلسفة تخصص مناهج العلوم وأساليب تدريسها،
جامعة اليرموك، الأردن، تم الاسترجاع من [http://search.shamaa.org/FullRecord?](http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=25168)

ID=25168

معيزة، زينب (2019). مفهوم الذات الأكاديمي وعلاقتها بالسلوك الاندفاعي (اطروحة لنيل شهادة
ماجستير). جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

منصر، نجية (2017). مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي (مذكرة مكملة
لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه). جامعة الشهيد حمه لخضر:
الوادي.

المواضية، نوفه سميح (2014). المعتقدات الفلسفية لدى معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية
وعلاقتها بممارستهم التدريسية (اطروحة لنيل شهادة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط) تم
الاسترجاع من موقع www.meu.edu.jo/libraryTheses/589b053d478b9_1.pdf

المومني، حازم (2019). الفلسفة التربوية السائدة لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس محافظة
إربد من وجهة نظرهم، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة قابوس، 14(2): 256-274.

- Ajmal, M., & Rafique, M. (2018). "Relationship between Academic Self-Concept and Academic Achievement of Distance Learners". *Pakistan Journal of Distance and Online Learning*: 4(2): 225-244.
- Chepkirui, J. & Huang, W. (2021). A Path Analysis Model Examining Self-Concept and Motivation Pertinent To Undergraduate Academic Performance: A Case of Kenyan Public Universities. *Academic Journals Educational Research and Reviews*: 16(3): 64-71.
- De Melo, V., F. & Amantes, A. (2021). *CHEMISTRY SELF CONCEPT OF HIGH SCHOOL STUDENTS INVESTIGATED BY THE PREPARATION AND VALIDATION OF A SCALE*. Ensaio Research in Science Education: Belo Horizonte.
- Galugu, N., S. (2019). "Academic self-concept, teacher's supports and student's engagement in the school". *Journal Psikologi Pendidikan & Konseling: Jurnal Kajian Psikologi Pendidikan dan Bimbingan Konseling*: 5(2): 141-147.
- Jansen, M., Schroeders, U., Lüdtke, O., & Marsh, H., W. (2019). "The Dimensional Structure Of Students' Self-Concept And Interest In Science Depends On Course Composition". *Journal Learning and Instruction*: 60: 20–28

- Maksimović, J., Z., & Osmanović, J., S., (2019). “Teachers’ Self-Concept and Its Benefits for Science Education”. *Journal of Baltic Science Education*: 18(1): 105-116.
- Oğuz Er, K. (2020). The relationship between teacher self-efficacy beliefs and educational beliefs of pre-service teachers”. *Academic Journals Educational Research and Reviews*: 15(1): 8-18.
- Sagone, E. & Caroli, M. E. (2014). Locus of control and academic self-efficacy in university students: the effects of Self-concepts. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 114 (2014) 222–228.
- Şahin, F. (2020). “Relationship between teachers' philosophical beliefs about education and their perceptions of school climate”. *Pegem Eğitim ve Öğretim Dergisi*: 10(3): 635-654.
- Smith, C. (2000). Sixth-grade students' epistemologies of science: the impact of school science experiences on epistemological development. *Cognition and instruction*, 18(3), 349-422.
- Wahyudin, D., Ahman, Rusmono, D., and Rahmawati, Y. (2017). “Teaching Philosophy of Selected Teacher Education Institution in Indonesia”. *International Journal of Technical Research and Applications*: 5(4): 67-78.
- Winch, Ch. (2012). "Philosophy of Education in Teacher Education". *Oxford Review of Education*, 38(3), 305-322.

الملاحق

ملحق 1: كتاب الموافقة على عنوان الأطروحة وتحديد المشرف

An-Najah
National University
Faculty of Graduate Studies
Dean's Office



جامعة
النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
مكتب العميد

التاريخ: 2020/12/9

حضرة الدكتور سهيل صالحه المحترم
منسق برامج ماجستير المناهج واساليب التدريس والادارة التربوية
تحية طيبة وبعد،

الموضوع : الموافقة على عنوان الاطروحة وتحديد المشرف

قرر مجلس كلية الدراسات العليا في جلسته رقم (400) المنعقدة بتاريخ 2020/12/9، الموافقة على مشروع الأطروحة المقدم من الطالب/ة ربي عبد الرؤوف احمد جرار، رقم التسجيل 11851371، تخصص ماجستير اساليب تدريس العلوم، عنوان الأطروحة:

التصورات الفلسفية نحو العلم وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين
The Philosophical Perceptions Related to Science and their Relationship with Academic
Self-Concept of the Palestinian Science Teachers

بإشراف: (1) د. محمود الشمالي (2) د. بلال ابو عيدة

يرجى اعلام المشرف والطالب بضرورة تسجيل الاطروحة خلال اسبوعين من تاريخ اصدار الكتاب. وفي حال عدم تسجيل الطالب/ة للأطروحة في الفترة المحددة له/ا ستقوم كلية الدراسات العليا بإلغاء اعتماد العنوان والمشرف

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام ،،،

عميد كلية الدراسات العليا

د. عوني ابو حجلة



نسخة : د. رئيس قسم الدراسات العليا للعلوم الانسانية المحترم

: عميد القبول والتسجيل المحترم

: مشرف الطالب

: ملف الطالب

ملاحظة: على الطالب/ة مراجعة الدائرة المالية (محاسبة الطلبة) قبل دفع رسوم تسجيل الاطروحة للضرورة

ملحق 2: لجنة التحكيم

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
1.	د. حازم أبو جزر	تربية	جامعة بيرزيت
2.	د. عبد الرحمن أبو سارة	دكتوراة الفلسفة في مناهج وطرق تدريس الرياضيات	جامعة القدس المفتوحة
3.	أ. د. حسن عبد الكريم	دكتوراة في المناهج وطرق التدريس (تعليم العلوم)	جامعة بيرزيت
4.	أ. عبد العزيز عبد الغني	ماجستير أساليب تدريس العلوم	وزارة التربية والتعليم العالي
5.	أ. عرين عابودي	ماجستير أساليب تدريس العلوم	وزارة التربية والتعليم العالي (روضات ومدارس جيل المستقبل الثانوية)



ملحق 3: أداة الدراسة بشكلها النهائي

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

قسم أساليب تدريس العلوم

أخي المعلم/ أختي المعلمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: (التصورات الفلسفية نحو العلم وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم في فلسطين)، ولتحقيق الغرض من الدراسة قامت الباحثة بإعداد أداتي الدراسة (اختبار التصورات الفلسفية نحو العلم، واستبيان مفهوم الذات الأكاديمي)، لذا أرجو من حضرتكم التكرم بالإستجابة على فقرات اداتي الدراسة من خلال اختيار الإجابة التي تتفق مع وجهة نظركم كما في كل أداة، علماً أن البيانات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

اعداد الباحثة: ربي عبدالرؤوف جرار

البيانات الشخصية

- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
- العمر: ☐ 30-22 عاما ☐ 31-40 عاما ☐ أكبر من 40 عام
- المؤهل: ☐ دبلوم متوسط ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا
- سنوات الخبرة: ☐ أقل من 5 سنوات ☐ 5 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات
- التخصص: ☐ كيمياء ☐ أحياء ☐ فيزياء ☐ أساليب علوم

أ. اختبار التصورات الفلسفية نحو العلم

يتضمن هذا الاختبار من مجموعة من الفقرات من اختيار من متعدد، لذا أرجو من حضرتكم التكرم بالإستجابة على فقرات الاختبار، وذلك بالضغط على O بجانب الخيار الذي يتفق مع وجهة نظرکم، علماً أن البيانات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

مثال:

1. يعد عنصر الحديد عنصراً:

• فلز.

○ شبه فلز

○ لا فلز.

2. يعرف العلم على أنه معرفة:

أ) تفرزها وقائع التجربة.

ب) مكتسبة نتيجة تفاعل الفرد مع بيئته المحيطة.

ت) متخصصة في حقل ما (نظريات).

3. تعد الملاحظة منطلقاً للعلم، حيث تضمن تطبيق قواعد المعرفة العلمية لأنها تدعم:

أ) إعمال العقل في الأحداث والمشاهدات لظاهرة ما.

ب) تقديم الأدلة والشواهد الواقعية للظاهرة.

ت) تشكيل معرفة فردية للظاهرة.

4. يعتمد قبول النظرية العلمية على:

أ) قدرتها على التنبؤ بظواهر أخرى.

ب) قدرتها على تقديم تطبيقات واستخدامات عملية.

ت) تعدد الأدلة والشواهد التي تفسرها.

5. يتم الوصول إلى غالبية القوانين العلمية من خلال:

أ) التقصي والاكتشاف.

ب) ابتداعها نظرياً.

ت) التجريب.

6. يمكننا أن ننظر للعلم على أنه وليد:

أ) الفضول والدهشة.

ب) التكنولوجيا والصناعة.

ت) الفكر والتأمل.

7. الحقيقة العلمية ثابتة لا تتغير فهي:

أ) تصف الواقع.

ب) تفسر الواقع.

ت) تبسط الواقع.

8. ينتج العلماء معظم المعرفة العلمية من خلال:

أ) التجربة.

ب) العقل.

ت) الخبرة الشخصية.

9. ما هو موقفك كون المعرفة العلمية خاضعة للتغيير والتبديل؟

أ) أرى ان طبيعة المعرفة وكيفية بنائها تفرض ذلك.

ب) أرى ان هناك ثوابت فكرية أساسية للمعرفة العلمية.

ت) ارى ان المعرفة العلمية موضوعية وثابتة.

10. هل يمكن القول أن المعرفة "تبتدع" / "تخترع" أو "تكتشف" أم أنها "تستنتج"؟

أ) تبتدع/تخترع، كونها تفسير نظري للواقع.

ب) تكتشف، كونها تستند لحقائق تجريبية.

ت) تستنتج، فهي موجودة لكن لا بد من البحث عنها وممارستها لإكتسابها.

11. الملاحظ يصغي للطبيعة، والعالم التجريبي يكشف عنها. وفي كلتا الحالتين لا بد من فروض،

برأيك:

أ) لا بد من الانطلاق من فروض موضوعة مسبقاً.

ب) غياب الفروض أو وجودها لا يستوجب غياب الإبداع العلمي.

ت) لا يحتاج العالم لفروض، بل يكفيه التفكير بالظاهرة.

12. المفاهيم العلمية في تطورها نابعة من:

أ) التجريب.

ب) التفكير.

ت) التفاعل مع البيئة المحيطة.

13. بتصورك الشخصي، هل يمكن أن يكون الحدس الطريق إلى المعرفة الحقيقية؟

أ) يمكن قطعاً.

ب) لا يمكن قطعاً.

ت) يمكن أحياناً.

14. برأيك، أي الآتية يتوافق مع مفهومك للنظرية العلمية:

أ) تبنى النظرية العلمية على المشاهدات والملاحظات.

ب) لكي نفسر الواقع لا بد من أن يكون في أذهاننا نظرية ما.

ت) نستخلص نظرياتنا الخاصة بنا من خلال مواقف حياتنا اليومية.

15. المعيار الذي يعتمد لقبول المبادئ العلمية وتصديقها هو أنها:

أ) يمكن استنتاجها عقلياً من مبادئ عامة وجلية وبعيدة عن خبراتنا الفورية.

ب) نستطيع استنباطها من نتائج يكمن تدقيقها بالملاحظة والملاحظة.

ت) النتائج المستخلصة تتفق مع ملاحظات معينة، وهي ليست صادقة دائماً ويمكن استخلاص

نفس النتائج من مجموعة من المبادئ العلمية.

16. أي من الشروط الآتية يلعب دورًا في قبول النظرية العلمية من وجهة نظرك:

أ) إذا كانت نتائج النظرية تتفق مع الوقائع المرئية.

ب) إذا اتفقت مع الخبرات السابقة وكان بالإمكان إعادة صياغتها حسب الخلفية المعرفية للفرد

ت) إذا لم تتعارض جميع نتائجها مع قواعد المنطق والمنهج العلمي.

17. تكمن غاية العلم في أنه:

أ) يزودنا بالمعرفة التقنية.

ب) ينمي فهمنا للكون.

ت) يضع مبادئ العلم المجرد.

18. تتمثل مهمة العالم في:

أ) وضع المبادئ العلمية.

ب) استخراج النتائج المنطقية واستنباط الحقائق.

ت) التدقيق في الحقائق العلمية المشاهدة.

19. أي من الجمل الآتية صحيحة فيما يتعلق باكتشاف حقيقة علمية والتأكد من صحتها:

أ) الحقيقة هي ما نراه بطريقة تحددها صفات عقولنا وتدركها حواسنا.

ب) عن طريق الاستنتاج المنطقي، فالحقائق في غنى عن البرهان لأنها من صنع فكر الإنسان.

ت) الحقائق هي نصوص تجريبية تنطلق من قواعد أفرزتها المشاهدات وأكدها التجارب.

20. تبني القوانين الفيزيائية على أنها:

أ) عقلية وتجريبية

ب) تجريبية بحتة.

ت) عقلية بحتة.

21. أي من الأنشطة الآتية يُمكن الإنسان من وضع نظريات علمية سليمة:

أ) النشاط العقلي يمكن الإنسان من بناء نظريات بمقدار عدد الظواهر المختلفة.

ب) النشاط العملي للإنسان في الطبيعة يمكنه من إكتساب القدرة على استباق الحوادث.

ت) المنظومات الفكرية التي ينشؤها العقل يستقيها من نشاطه الاجتماعي في المجتمع.

22. ماذا يُقصد بمفهوم النظرية العلمية؟

أ) قالب فكري مستنبط منطقياً تتجمع فيه كل الوقائع المرئية.

ب) صياغة لعدد من الأحداث المستنبطة من مبدأ أو أكثر.

ت) مجموعة المشاهدات تؤيدها وقائع التجربة.

23. تتمثل أبرز ملامح الطريقة العلمية في أنها:

أ) ليس هنالك طريقة علمية واحدة، المعرفة ذاتية وغير موضوعية.

ب) آلية التحقق من موضوعية المعرفة.

ت) منطقية وثابتة ودقيقة.

24. يُصنف التخيل كمصدر من مصادر المعرفة العلمية بأنه:

أ) مصدر موثوق للمعرفة العلمية.

ب) يفتقر إلى الموضوعية والعلمية.

ت) قد يكون ملهماً للوصول لمعرفة علمية تحتمل الصواب.

25. يمكن النظر إلى القيم على أنها:

أ) ثابتة ومتغيرة في وقت واحد.

ب) ثابتة لا تتغير.

ت) متغيرة.

26. ما هو جوهر الفلسفة العلمية:

أ) الحقائق التي يتم اكتشافها بالتحليل العلمي الموضوعي تمثل قوانين.

ب) روحية عقلية.

ت) مبنية بمبدأ التخطئة.

27. ما هو مصدر المعرفة؟

أ) العالم الخارجي (الطبيعي) الذي نعيشه.

ب) عالم المثل ذو الحقيقة المطلقة.

ت) المعرفة توجد داخل المتعلم.

28. الهدف التربوي الذي يتم التعامل معه في التدريس هو:

أ) الاستمرار في بناء الخبرة وليس التكيف مع المجتمع.

ب) تنمية العقل وتنقية الروح.

ت) تشجيع ما يعرف بالوعي الذاتي بعملية بناء المعرفة، وتضمنين التعلم في سياقات حقيقية ذات صلة بالمتعلم.

29. يتلخص دور المعلم في:

أ) تعليم الفرد كيف يفكر تفكيراً ناقداً بدلاً من تعليمه موضوع التفكير.

ب) المساعدة على فهم حقائق عالم المثل.

ت) تهيئة البيئة المناسبة لتعلم الطلبة، وتنويع أساليب التعلم، واقتراح أنشطة للطلبة وتنظيم الإجراءات والمناقشات.

30. ينظر إلى دور المتعلم على أنه:

أ) فرد يمر بخبرات، ومفكر ومكتشف والاهتمام يدفعه للتعلم.

ب) مخزن للمعلومات.

ت) مفكر وإيجابي ونشط، يتعلم عن طريق بناء المعرفة ولديه تصور ذهني قبل التعلم.

31. تتم المفاضلة بين طرق التدريس من حيث:

أ) الاكتشاف والممارسة العلمية.

ب) التلقين واللقاء في معالجة المادة الدراسية.

ت) الأنشطة المتتالية التي يتم بناءها، حيث أنه من خلال حل المشكلات العلمية يتم بناء المعرفة.

32. ينظر إلى المنهج على أنه:

أ) متمركز حول المتعلم.

ب) ثابت غير قابل للتطور وينتقل من جيل إلى جيل.

ت) يركز على الاستطلاع والاستنتاج واشتقاق المعرفة من قبل المتعلم.

ب. استبيان مفهوم الذات الأكاديمي

يتضمن الاستبيان مجموعة من الفقرات عددها (40) فقرة، لذا أرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة على الفقرات وذلك بوضع إشارة (✓) تحت التدرج الذي يتفق مع وجهة نظركم، علماً أن البيانات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	درجة ضعيفة جداً
مجال الكفاءة						
1.	أشعر أنني معلم كفء لتدريس مادة العلوم.					
2.	لدي من المهارات ما يكفي لتدريس مادة العلوم.					
3.	ثقتي بنفسي متزعزعة في بعض الأحيان خصوصاً إذا تعلق الأمر بموضوعات أكاديمية					
4.	أعد قدوة جيدة للطلبة في التدريس					
5.	أرتبك عندما يسألني الطلاب سؤالاً لا أعرف إجابته					
6.	يظهر زملائي في العمل ميلاً نحو أفكار					
مجال المدركات الشخصية						
1.	أستمتع بعلاقاتي مع زملائي المعلمين.					
2.	زملائي المعلمين يقدروني.					
3.	من السهل علي التعاون مع زملائي المعلمين.					
4.	لا يهتم الآخرون بأرائي وأفكاري					
5.	لا أجد صعوبة في شرح وتوضيح الأمور أمام زملائي					
6.	أحرص دائماً على عملي.					
7.	أشعر أن زملائي في العمل لا يفهموني دائماً					
8.	أستطيع المناقشة والتحدث أمام الآخرين					
9.	غالباً ما أكون قاسياً في معاملة زملائي					
مجال تقديم المبادرات وتحدي المخاطر						
1.	أستمتع بطرح أفكار متجددة وغير تقليدية عند تدريس مادة لعلوم.					
2.	إن التغيير في المناهج وفي مجال المعرفة العلمية لا يقلقني عند تدريس مادة العلوم.					
3.	أبتعد عن تقديم المبادرات لتحسين مستوى الطلبة في مادة العلوم.					
4.	أفضل الخروج عن المألوف في تدريس مادة العلوم.					

5.	أستطيع عمل وإنجاز كل ما يُطلب مني داخل المدرسة				
مجال التعامل مع الطلبة					
1.	أحافظ على علاقة قوية وأمنة مع طلبتي				
2.	أثق بالطلبة الذين أدرسهم.				
3.	أحب دخول فصول مادة العلوم لألتقي بهم.				
4.	أحب مشاركة طلابي في النشاطات اللامنهجية داخل المدرسة.				
5.	يجد طلابي سهولة في التعامل معي.				
6.	أستخدم أساليب متنوعة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.				
مجال الرضا الأكاديمي					
1.	غير راضٍ عن أدائي في تدريس مادة العلوم.				
2.	أجد صعوبة في تحقيق تقدم ملموس مع طلبة مادة العلوم على صعيد تحصيلهم.				
3.	أتمنى لو أستطيع تغيير مهنتي كمدرس لمادة العلوم.				
4.	أشعر أنني لا أمتلك الإمكانيات كي أكون مدرساً ناجحاً لمادة العلوم.				
مجال تقبل الذات					
1.	أقبل نفسي وأحترمها بسبب طبيعة أدائي في تدريس مادة العلوم.				
2.	أنا متصالح مع ذاتي كمدرس لمادة العلوم رغم بعض الصعوبات التي لدي.				
3.	أعرف بالضبط ما الذي أريد تحقيقه كمدرس لمادة العلوم.				
4.	تعلمت الكثير من أخطائي خلال خبرتي كمدرس لمادة العلوم.				
5.	أسعى إلى تطوير نفسي في مجال التدريس.				
6.	أفضل طريقتي الخاصة في شرح المادة الدراسية				
7.	أستسلم عند مواجهتي لمشكلة في العمل				
8.	أجد الكثير من المصاعب عندما أستخدم أساليب تدريسية جديدة.				
9.	تقتصر معرفتي على مادة العلوم فقط.				

ملحق 4: الصديق الداخلي لفقرات استبيان مفهوم الذات الأكاديمي

الرقم	معامل الثبات	الدلالة
الكفاءة		
1	0.19	0.031
2	0.39	0.000
3	0.44	0.000
4	0.55	0.000
5	0.55	0.000
6	0.51	0.000
المدرجات الشخصية		
1	0.13	0.000
2	0.19	0.000
3	0.06	0.000
4	0.14	0.000
5	0.08	0.000
6	0.37	0.000
7	0.55	0.000
8	0.505	0.000
9	0.54	0.000
تقديم المبادرات وتحدي المخاطر		
1	0.75	0.000
2	0.66	0.000
3	0.57	0.000
4	0.21	0.016
5	0.46	0.000
التعامل مع الطلبة		
1	0.36	0.000
2	0.36	0.000
3	0.27	0.001
4	0.43	0.000
5	0.52	0.000
6	0.51	0.000
الرضا الأكاديمي		
1	0.64	0.000
2	0.80	0.000
3	0.71	0.000
4	0.66	0.000
تقبل الذات		
1	0.40	0.000
2	0.53	0.000
3	0.61	0.000
4	0.43	0.000
5	0.49	0.030
6	0.19	0.000
7	0.42	0.000
8	0.40	0.000
9	0.49	0.000

**An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies**

**The Philosophical Perceptions Related to
Science and their Relationship with Academic
Self-Concept of the Palestine Science Teachers**

**By
Ruba Abdel Raouf Jarrar**

**Supervisor
Dr. Mahmoud Al-Shamali**

**Co- Supervisor
Bilal Abu Eida**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillments of the Requirements
for the Degree of Master of Methods of Teaching Science, Faculty of
Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.**

2021

**The Philosophical Perceptions Related to Science and their Relationship
with Academic Self-Concept of the Palestine Science Teachers**

By

Ruba Abdel Raouf Jarrar

Supervisor

Dr. Mahmoud Al-Shamali

Co- Supervisor

Bilal Abu Eida

Abstract

This study aims to identify the relationship between philosophical perceptions towards science and the academic self-concept of science teachers in Palestine, who are male and female, according to the variables. To achieve the objectives of the study, two-study tools were built: a test of philosophical perceptions towards science, and an academic self-concept questionnaire. Where the two study tools were applied to 130 science teachers and workers in schools located in Jenin Governorate.

The validity of the two tools was confirmed by presenting them to a panel of arbitrators, and the stability of the two study tools was confirmed by calculating the Cronbach's alpha equation, where the test of philosophical perceptions towards science reached (84.4), and the reliability of the two tools coefficient of the academic self-concept questionnaire was (82.1), which means that the two study tools have a high degree of stability. Suitable for scientific research purposes. The data were statistically analyzed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS).

The study concluded the following results:

The rational philosophical perception obtained the highest arithmetic average of (4.08), followed by the experimental philosophical perception with an arithmetic average of (4.03) and. My account is low by (3.91).

The philosophical conceptions of its branches towards science among science teachers in Palestine do not differ according to (gender, age, 127, specialization).

The different philosophical perceptions of science teachers in Palestine towards science in Palestine according to the years of experience.

The academic satisfaction domain had the highest mean score of (2.62), followed by the self-acceptance domain with(2.39) .

The level of academic self-concept of science teachers in Palestine does not differ according to (gender, age, educational qualification, specialization)

The level of academic self-concept among science teachers in Palestine varies according to the years of experience.

And that the more teachers are aware of philosophical perceptions, the more academic their self-concept.